الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد احمد دراية ادرار

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: إعلام واتصال

الصحافة المكتوبة في ظل منافسة الصحف الالكترونية

دراسة ميدانية –طلبة الإعلام و الاتصال أنموذجا –

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: صحافة مكتوبة

إعداد الطالبتين:

– فتيحة تلالات

– لطيفة بيقة

إشراف الأستاذة :

– د.خديجة بن سالم

الموسم الجامـــــــعي : 1438/ 1439هـ- 2018/2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

ا لحمد لله أتسعينه وأشكره ونهتدي به من يهده الله فهو المهتدي

ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا هانحن نضع اللمسات الأخيرة علي

عملنا المتواضع الذي تم بعون الله وتوفيقه

ولولا هدي الله لنا ما كنا لنهتدي وما كنا لنتم هذا العمل لولا فضله عز وجل.

بعد شكر الله وحمده نتقدم بكلمات الشكر والعرفان إلى جميع **أساتذتنا الكرام** الذين

تعلمنا بين أيديهم الكثير والكثير

ونخص بالشكر إلي أستاذتنا المشرفة التي لم تبخل علينا بمساعدتها

الأستاذة خديجة بن سالم.

ولا يفوتنا إلا أن نتقدم باسمي معاني الشكر والعرفان لكل من ساهم في انجاز هذا العمل

واخص بالذكر

أمينة يمينة فاطمة مع تمنياتنا له ن بالنجاح والتوفيق في حياتهم المستقبلية

كما نشكر **الأخ حسين** لما قدمه لنا من مساعدة

إلى زملاء الدراسة طلبة الإعلام والاتصال

إهداء

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر وسند المستقبل

الحمد لله الذي أعاننا وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

اتقد م باهدا عملي إلى:

الزرع الواقي والكنز الباقي إلى من جعل العلم منبع اشتياقي. لك أقدم وسام

الاستحقاق ,إليك **أبي العزيز** بارك الله في عمرك

رمز العطاء , وصدق الإيباء,إلى ذروة العطف والوفاء أنت **أمي الغالية** بارك الله

في أيامك

إلى سندي في الحياة إخواني وأخواتي

إلى عائلة بن عبد القادر

رمز الصداقة وحسن العلاقة اصدقا الدراسة . النخبة المثقفة, بنات السطح

صديقاتي

إلي زميلتي في هذا البحث

إلى من سقو الأرض بدمائهم إلى رمز الوفاء

شهداء الواجب الوطني

الإهداء

أهدي ثمرت عملي هذا إلى من قال فيهما الله تعالى وبالوالدين إحسانا إلى من كدت وقاست من أجلي وصبرت على كل المتاعب من أجلنا **أمي** إلى **أبي الحنون** الذي كان له الفضل في تعليمي ولم يبخل علينا في إتمام دراستنا وتعب من أجلنا كثيراً

وإلى الاستاذة الفاضلة **بن سالم خديجة** التي اعانتنا في انجاز هذا العمل

إلى أخواتي كل باسمه وإلى اخوالي وخالتي وأعمامي وعماتي

إلى زميلتي في الدراسة ورفيقتي في إنجاز هذه المذكرة

إلى كل الرفاق والزملاء في الدراسة إلى جميع أستاذ الدراسة

إلى كل هؤلاء أهدي عملي المتواضع

لطيفة

ملخص

الصحافة المكتوبة في ظل المنافسة الالكترونية من إعداد الطالبتين فتيحة تلالات, بيقة لطيفة تحت إشراف الأستاذة خديجة بن سالم. تهدف الدراسة إلى التعرف على اعتماد طلبة الإعلام والاتصال على الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الورقية ومعرفة مميزات وخصائص الصحف الالكترونية بالمقارنة بالصحف الورقية ومدى تأثير الصحف الالكترونية على مقروئية الصحف الورقية ومعرفة مستقبلها في ظل المنافسة الالكترونية وأجريت الدراسة على طلبة الإعلام والاتصال وعددهم 40 والأداة المستخدمة في الجانب التطبيقي هي الاستبيان معتمدين في ذلك على منهجين الوصفي التحليلي والمنهج المقارن وأسفرت الدراسة على النتائج التالية أن للصحيفة الورقية جمهورها الخاص المميز الذي لا يتغير مهما كان التطور التكنولوجي للصحيفة الالكترونية, وكذا ميول الطلبة للاطلاع على الصحف الورقية بشكل منفرد وذات الطابع الإخباري وهنا يعني جمهور خاص لها.

عنصر السرعة ميزة الصحيفة الالكترونية عن الصحيفة الورقية من حيث صدور الأخبار ونشرها, وكذلك عنصر التفاعلية مما يمكن للقارئ من إدلاء رأيه والتعليق عن المواضيع المطروحة وطرح الانشغالات, كما أن هناك اعتماد متبادل في نقل ونشر الأخبار والمعلومات بين الصحيفة الالكترونية والصحيفة الورقية, رغم المنافسة الصعبة والشديدة للصحافة المكتوبة من طرف الصحافة الالكترونية إلا إن هذه الأخيرة لازالت لها مكانة مميزة عند فئات وطبقات خاصة من المجتمع لما يجدونه فيها من متعة في الاطلاع.

.

Résumé

La presse écrite sous la concurrence électronique de la préparation de binôme Fatiha Tellalat ,biga Latifa sous la direction du enseignant Khadija Ben Salem, L'étude vise à identifier l'adoption des étudiants des médias et de la communication sur la presse électronique par rapport à la presse papier et la connaissance des caractéristiques et propriétés des journaux électroniques par rapport à papier de journaux ,l'impact des journaux électroniques sur la lisibilité journaux sur papier et connaître l'avenir de la presse écrite à la lumière de la concurrence électronique , l'étude a été menée sur les étudiants des médias et de la communication leurs nombres 40 étudient, le moyen utilisé dans le côté pratique est un questionnaire dépend sur deux Methode approches descriptives et comparative ,l'étude réalisé les résultat suivants pour la presse papier un public privé qui va ne changer pas quel que soit le développement technologique du journal électronique, ainsi que la tendance des étudiants à lire les journaux papier individuellement et la nature des nouvelles et ici signifie un public privé.

composante de vitesse de la presse électronique sur le journal papier en termes de l'émission de nouvelles et de diffusion, ainsi que l'élément interactif permettant au lecteur de donner son avis et commentaires sur les sujets abordés préoccupations, car il y a l'adoption mutuelle dans la diffusion de nouvelles et d'informations entre le journal électronique et le transfert de papier journal, malgré la concurrence difficile et intense De la presse écrite par la presse électronique, mais celle-ci occupe toujours une place particulière dans les classes de la communauté car elle trouve ça amusant à voir.

قائمة المحتويات	الصفحة
الإهداء	أ–ب
الشكر والعرفان	ت
الملخص	ث
فهرس المحتويات	ح–خ–د
فهرس الجداول	ر–ز
فهرس الأشكال	س–ش
مقدمة	ض–ط
البـــاب الأول :الـــجانب الـنظـــري	
الفصل الأول:الإطار المنـهجي للدراسة	
الإشكالية	18
تساؤلات الدراسة	19
فرضيات الدراسة	19
أهمية الدراسة	19
أهداف الدراسة	19
أسباب اختيار الموضوع	20
الدراسات السابقة	22–20
مفاهيم الدراسة	24–22
منهج الدراسة	25
أدوات الدراسة	26–25
صعوبات الدراسة	27

الفصل الثاني:الصحافة المكتوبة	
تمهيد	29
المبحث الأول:ماهية الصحافة المكتوبة	30
المطلب الأول: الصحافة المكتوبة: (المفهوم النشأة التطور)	33-30
المطلب الثاني : أنواع وخصائص الصحافة المكتوبة	35-33
المطلب الثالث: أهمية ووظائف الصحافة المكتوبة	38-35
المبحث الثاني:الصحافة المكتوبة في الجزائر	39
المطلب الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر	39
المطلب الثاني: الصحافة المكتوبة في الجزائر إبان الاحتلال	45-40
المطلب الثالث: الصحافة المكتوبة بعد الاستقلال	48-45
خلاصة	49
الفصل الثالث: الصحافة الالكترونية	
تمهيد	51
المبحث الأول: الصحافة الالكترونية في ظل التطور الالكتروني	52
المطلب الأول: الصحافة الالكترونية: (المفهوم, النشأة, التطور)	59-52
المطلب الثاني: أنواع وخصائص الصحافة الالكترونية	62-59
المطلب الثالث:خدمات الصحافة الالكترونية	63-62
المبحث الثاني: الصحافة الالكترونية في الجزائر	64
المطلب الأول: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر	64
المطلب الثاني: غياب الإطار القانوني المؤطر للصحافة الالكترونية في الجزائر	65-64
المطلب الثالث: أخلاقيات الصحافة الالكترونية في الجزائر	65

المبحث الثالث:العلاقة بين الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية	66
المطلب الأول: مقارنة بين الصحافة المطبوعة والصحافة الالكترونية	66-69
المطلب الثاني:الصحافة المكتوبة منافسة لصحافة الالكترونية	70
خلاصة:	71
الـباب الثاني:الجانب التطبيـقي	
الفصل الرابع:الإجراءات الميدانية	
تمهيد	74
المبحث الأول:الدراسة الاستطلاعية	75
المطلب الأول:أهداف الدراسة الاستطلاعية	75
المطلب الثاني: حدود الدراسة الاستطلاعية	75
المبحث الثاني:الدراسة الأساسية	76
المطلب الأول: مجالات الدراسة	76
المطلب الثاني: مجتمع الدراسة	76
المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية لدراسة	76
الفصل الخامس:عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	81
المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة	82
المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولي	82-88
المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	88-93
المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	93-98
المبحث الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	99
المطلب الأول:تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولي	99

المطلب الثاني:تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	99
المطلب الثالث:تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	100
الاستنتاج العام	101
الخاتمة	103
قائمة المصادر والمراجع	108-106
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	جدول المقارنة	68-69
.2	حسب متغير الجنس	77
.3	حسب المستوي الجامعي	78
.4	حسب العمر	78-79
.5	حسب الإقامة	79
.6	متابعة الصحيفة الورقية	82
.7	متابعة الصحيفة الالكترونية	82
.8	الشكل المفضل للصحيفة	83
.9	مصداقية الصحيفة الالكترونية	83
.10	الأوقات المفضلة لقراءة الصحيفة	84
.11	طريقة القراءة فردية أو جماعية	84
.12	تأثير الصحيفة الالكترونية على أفكار القارئ	85
.13	نوع الجريدة المفضلة قراءاتها	85-86
.14	متابعة الصحف الاخبارية	86
.15	الصحف الاخبارية المتابعة	87
.16	المكان الملائم الاطلاع على الصحيفة الالكترونية	87
.17	وجود برنامج خاص لفتح الصحف الالكترونية	88
.18	سهولة الاطلاع على الصحيفة الالكترونية مقارنة بالورقية	88-89
.19	شكل الصحيفة الالكترونية يضيف لها قيمة جمالية مقارنة بالورقية	89
.20	عنصر السرعة يجعل من الصحيفة الالكترونية أكثر تميزا من الورقية	89-90
.21	وجود اعتماد متبادل بين الصحيفة الالكترونية والورقية	90
.22	التعليق على المواقع عند قراءة	91

.23	ظهور الصحيفة الالكترونية خلق تحديات للورقية	91
.24	دمج الصورة والصوت يقلل من مقروئية الصحيفة الورقية	92
.25	تأثير الصحافة الالكترونية علي الورقية باتساع حرية الرأي والتعبير	92
.26	مساهمة الصحافة الالكترونية إلى انخفاض قراء الورقية	93
.27	خصائص الصحيفة الالكترونية تهدد من مستقبل الصحيفة الورقية	94-93
.28	المشاكل التقنية التي تعاني منها الصحيفة الالكترونية تعتبر عامل تفوق الصحيفة الورقية	94
.29	الطابع الجمالي لصحيفة الالكترونية يؤثر علي استخدام الجمهور لها	95
.30	مساهمة الصحافة الالكترونية في انخفاض دخل الورقية	95
.31	انتشار الصحيفة الالكترونية ساهم في انخفاض الصحيفة الورقية	96
.32	وجود أسباب تجعلك تتناول الصحيفة الإلكترونية	97-96
.33	ماهي الصحيفة الأكثر مصداقية	97
.34	وجود مستقبل للصحيفة الورقية في ظل المنافسة الالكترونية	98-97

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	حسب متغير الجنس	77
02	حسب المستوي الجامعي	78
03	حسب العمر	78-79
04	حسب الإقامة	79
05	متابعة الصحيفة الورقية	82
06	متابعة الصحيفة الالكترونية	82
07	الشكل المفضل للصحيفة	83
08	مصداقية الصحيفة الالكترونية	83
09	الأوقات المفضلة لقراءة الصحيفة	84
10	طريقة القراءة فردية أو جماعية	84
11	تأثير الصحيفة الالكترونية على أفكار القارئ	85
12	نوع الجريدة المفضلة قراءاتها	85-86
13	متابعة الصحف الاخبارية	86
14	الصحف الاخبارية المتابعة	87
15	المكان الملائم الاطلاع على الصحيفة الالكترونية	87
16	وجود برنامج خاص لفتح الصحف الالكترونية	88
17	سهولة الاطلاع على الصحيفة الالكترونية مقارنة بالورقية	88-89
18	شكل الصحيفة الالكترونية يضيف لها قيمة جمالية مقارنة بالورقية	89
19	عنصر السرعة يجعل من الصحيفة الالكترونية أكثر تميزا من الورقية	89-90
20	وجود اعتماد متبادل بين الصحيفة الالكترونية والورقية	90
21	التعليق على المواقع عند قراءة	91
22	ظهور الصحيفة الالكترونية خلق تحديات للورقية	91

23	دمج الصورة والصوت يقلل من مقروئية الصحيفة الورقية	92
24	تأثير الصحافة الالكترونية علي الورقية باتساع حرية الرأي والتعبير	92
25	مساهمة الصحافة الالكترونية إلى انخفاض قراء الورقية	93
26	خصائص الصحيفة الالكترونية تهدد من مستقبل الصحيفة الورقية	94-93
27	المشاكل التقنية التي تعاني منها الصحيفة الالكترونية تعتبر عامل تفوق الصحيفة الورقية	94
28	الطابع الجمالي لصحيفة الالكترونية يؤثر علي استخدام الجمهور لها	95
29	مساهمة الصحافة الالكترونية في انخفاض دخل الورقية	95
30	انتشار الصحيفة الالكترونية ساهم في انخفاض الصحيفة الورقية	96
31	وجود أسباب تجعلك تتناول الصحيفة الإلكترونية	97-96
32	ماهي الصحيفة الأكثر مصداقية	97
33	وجود مستقبل للصحيفة الورقية في ظل المنافسة الالكترونية	98-97

مقدمة

مقدمة

للصحافة المكتوبة دورا فعالا في تنمية الوعي الثقافي للأمم, فهي بمثابة الغذاء الفكري اليومي لتنوير عقول الناس وذلك باطلاعهم على مجريات الإحداث والمعارف ومن خلال تناولها مختلف شؤون الحياة السياسية ,الاقتصادية,الاجتماعية والأدبية وغيرها, كما أنها تأثرت تأثرا بالغا بجميع هذه المجالات وأثرت بدورها تأثيرا ملحوظا وعبرت عن وجودها وأهميتها البالغة في المجتمع كوسيلة إعلام بارزة وقوية وقادرة علي تشكيل رأي عام, وفوق هذا وذاك ومما تنشره من مقالات وآراء وأفكار استطاعت أن تلامس عقول المجتمع الجزائري وتنقل له الوقائع الاجتماعية والسياسية والثقافية المحيطة به, لكن في ضوء الثورة المعلوماتية التي شهدها العالم قبل سنوات قليلة وما توفرهالشبكة العنكبوتية من خدمات إعلامية ومعرفية ومنها مثلا الصحافة الالكترونية فإن الصحافة التقليدية (الورقية) أدركت حجم التحدي الذي تواجهه في الساحة الإعلامية, فالصحف العالمية والعربية وفي الجزائر أصبح لها مواقع علي الانترنت وصار بمقدور كل إنسان وفي أي مكان وفي أي لحظة الاطلاع عليها وعلي مواقعها وبكبسة زر فقط.

وبهذا أخذت الصحافة الالكتروني ة تشق طريقها خاصتا وإنها سريعة التأثير وأضحت ضمن اهتمامات القارئ اليومية بامتداده م بالأخبار والمعلومات اليومية, واستطاعت أيضا أن تتجاوز كل الحدود لهذا دعت الضرورة في البحث والتحليل ومعرفة مدي الصراع الذي تواجهه الصحافة المطبوعة من اجل البقاء وهل ستختفي في يوم ما من عالم الصحافة أم أنها ستواجه التحدي الكبير الذي وجدت نفسها أمامه .

فقد أتاحت الصحف الالكترونية للأفراد أكثر من أي وقت مضي القدرة علي التعبير عن آراءهم وإيصال أصواتهم إلي القادة السياسيين بالإضافة أنها وضعت بين

أيديهم مصادر ضخمة للمعلومات تجعل من السهل عليهم إجراء مقارنات حول القضايا التي تهمهم ومدي استعداد أولئك القادة بتوفيرها لهم .

وتنقسم دراستنا إلى بابين الباب النظري والتطبيقي الباب النظري يضم ثلاث فصول الفصل الأول الإطار المنهجي الفصل الثاني الصحافة المكتوبة أما الفصل الثالث الصحافة الالكترونية , اما الباب الثاني هو الباب التطبيقي يضم فصلين الفصل الأول الدراسة الميدانية والفصل الثاني عرض وتحليل ومناقشة النتائج مرفوق بالاستنتاجات وخاتمة .

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الإشكالية

التساؤلات

الفرضيات

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

مفاهيم الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

صعوبات الدراسة

-الاشكالية

شهدت الجزائر في أواخر القرن العشرين انفتاح إعلامي الذي تعاظم فيه الاهتمام بالتطورات الجديدة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وهو ما أدى إلى تبلور مجموعة من النظم والوسائل الاتصالية الحديثة ذات المزايا الغير مسبوقة كما أضافت هذه التكنولوجيا مجموعة من التطورات .

نتيجتا لهذه التراكمات التي عرفها قطاع الإعلام والاتصال برز في الساحة الإعلامية منافسون جدد لصحافة في شكلها المطبوع، فظهور الانترنت قد خلق بدائل إعلامية مستحدثة أخذت الأضواء في مجال النشر

وبهذا وجدت الصحافة الجزائرية نفسها أمام تحدي تاريخي لا يقتصر على أهمية الإسراع في هذه التقنية الجديدة، بل إلى إمعان النظر في واقع الصحف الجزائرية التي عانت ولا تزال تعاني من تراكم العديد من المشكلات التسويقية وكذا التحديات كمثيلاتها في العالم، وهذه تهدد مصلحة منافسيها عبر الشبكة العنكبوتية، وهو الأمر الذي أصبح يشكل تهديدا مباشرا على بعض الصحف الصغيرة بالدرجة الأولى التي اضطرت إلى مغادرة ساحة النشر في ظل مناخ الحرية الإعلامية، الذي يسود العالم اليوم ومن خلال ما أدرجناه نلمس أهمية هذا الموضوع في الكشف عن اتجاه ميول الجمهور نحو الصحافة المكتوبة أو نحو الإعلام البديل الذي خلقته شبكة الانترنت، كما سنحاول معرفة نظرت الإعلام المكتوب لمنافسيه من خلال مقرؤية التي تحظى بها الصحافة الورقية .

لحق التطور الهائل بوسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في الفترة الأخيرة لتغير خريطة منافسة الصحافة، التي بدأت تتحول إلى متغيرين مختلفين هما الصحف الورقية والالكترونية بعدما كانت هذه المنافسة تقتصر علي الورقية وحسب وكسب هذا النوع الجديد من الصحافة أهمية بالغة منذ ظهوره في أوائل التسعينات ومن هذا المنظور أصبحت الصحافة المكتوبة تلعب دورا بالغا في تنمية الفرد اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وغير ذالك من المستلزمات التي تمكنه مع التفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه،لأنها أداة توجيه وإعلام، وإقناع وتنمية لذوقه الفني وإشباع خيال الفرد، وهي بذالك تبرز وتؤلف تشكيل ثقافة للفرد والمجتمع.

وفي هذا السياق يمكن أن نطرح الإشكال التالي.

- ما هو واقع الصحافة المكتوبة في ظل منافسة الصحافة الالكترونية؟

2.التساؤلات

1. هل يعتمد الطلبة الإعلام والاتصال على الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الورقية؟
2. هل أثرت الصحف الالكترونية علي مقروئية الصحف الورقية ؟
3. ما مستقبل الصحافة الورقية في ظل المنافسة الالكترونية ؟

3.الفرضيات

1. يعتمد الطلبة الاعلام والاتصال على الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الورقية؟

2. أثرت الصحف الالكترونية علي مقروئية الصحف الورقية.

3. مستقبل الصحافة الورقية في ظل المنافسة الالكترونية.

4اهمية الدراسة :

من اهمية الدراسة تعرف علي مستقبل الصحافة المكتوبة في ظل التطور الالكتروني وكذا تعرف علي بعض الجوانب والإجابة علي بعض الجوانب الغامضة المتعلقة بدور الصحافة بعد التطور التكنولوجي ومعرفة ما إذا كانت الصحافة المكتوبة قادرة على القيام بدورها في ظل الوضع الراهن بالإضافة إلى استشراف مستقبل الصحافة الإلكترونية ومدى قدرتها على فرض نفسها وكسب اللارهان.

5-أهداف الدراسة :

1. معرفة أوجه التنافس بين الصحافة الالكترونية والمكتوبة .

2. معرفة التطورات الالكترونية التي حملتها ثورة التكنولوجيا .

3. معرفة ما قدمته هذه التقنية من تغيرات جذرية على وسائل الإعلام والاتصال.

4. معرفة مقومات نجاح الصحافة الالكترونية وفرض نفسها كبديل ومنافس لصحافة الورقية.

6- أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية :

1 - حداثة الموضوع من غرار المواضيع الأخرى.

2 - الرغبة في التعرف على واقع الصحافة المكتوبة ومستقبل نظريتها في ظل التطور التكنولوجي.

أسباب موضوعية :

1 - انتشار استخدام الصحافة الالكترونية وإقبال الجماهير عليها.

2 - بروز طغيان التكنولوجيا على الساحة الإعلامية.

7-الدراسات السابقة :

الدراسة الأولي

زهير بوسيالة ، **الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر**،جامعة الجزائر، سبتمبر 2005

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة في الموضوع قاما **بصياغة الفرضيات كالتالي** : الدور الذي تقوم به الصحافة المكتوبة على اختلافها يخدم التوجه نحو الديمقراطية في الجزائر، لرأى العام مكانة في عملية تحول الديمقراطي الذي تشهده الجزائر، **وكان يهدف من خلال الدراسة إلي:**إلي إبراز الدور الذي تؤديه الصحافة المكتوبة في خدمة التوجه نحو الديمقراطية والوقوف علي طبيعة العلاقات التي تربط الديمقراطية أي السلطة السياسية والرأي العام لصحافة المكتوبة، **اما الأدوات المستعملة** استمارة الاستبيان، **وتتكون العينة** : قراء الصحف في الجزائر العاصمة.

وقد توصل الباحث إلي النتائج التالية :تعتبر الصحافة المكتوبة في الجزائر الوسيلة الإعلامية الأكثر خدمة لتوجه نحو الديمقراطية في البلاد، هناك ارتباط كبير بين القارئ والصحيفة نظرا لحاجة الناس للاطلاع علي المعلومات والأخبار وما يحدث حوله .

تقييم الدراسة:

بالنسبة لعنوان الدراسة في دراستنا (الصحافة المكتوبة /الصحافة الالكترونية) ودراسة زهير بوسيالة (الصحافة المكتوبة/الديمقراطية في الجزائر) هناك تشابه من ناحية المتغيرات حيث أن الدراسة السابقة أهملت المتغير الثاني والمتمثل في الصحافة الالكترونية ، أما الهدف الذي تسعي إليه دراستنا جعل الصحافة تدخل تحدي جديد في ظل المنافسة التي تشهدها الساحة الإعلامية من خلال تحقيق المزيد من المقرؤية علي عكس دراسة زهير المساهمة في تدعيم التوجه نحو الديمقراطية من خلال تحديد طبيعة العلاقات بالنسبة للمنهج والأداة هم نفسهم .

الدراسة الثانية :

قرماط عماد ،قد محمد الشريف ، **استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة** ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015/2014، وللإجابة عن التساؤلات المطروحة في الموضوع قاما **بصياغة الفرضيات كالتالي** : واقع البنية التحتية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في مؤسسة التلفزيون الجزائري وافترض أيضا استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة التلفزيون الجزائري. **وكانا يهدفان من خلال هذه الدراسة إلى** : إبراز اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على ادء الصحفيين في المؤسسة الإعلامية ،محاولة فهم العلاقة بين التكنولوجيا الاتصالية الجديدة والأداء الإعلامي لصحفيين ،تقويم الواقع الحالي لمدي استخدام التلفزيون بقنواته الثلاث لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.اما **الأدوات المستعملة** : المصادر النظرية المصادر ،الملاحظة ،والمقابلة ،استمارة الاستبيان ، وتتكون **العينة المقصودة** من الدراسة مجموعة من الصحفيين العاملين بالتلفزيون الجزائري القناة الأرضية كنان الجيري والثالثة مستخدمين بذلك المنهج المسحي لهذه الدراسة الوصفية.

وقد توصل الباحثان إلي النتائج التالية: الكتابة و التركيب على الحاسوب الإلكتروني.

إمكانية أرشفة المعلومات واسترجاعها عند الحاجة، تحقيق سرعة تداول المعلومات بين الموظفين حيث قضت الانترانت على عنصر الزمان والمكان، القضاء على عوائق الاتصال من خلال تسهيل صيرورة العمل القضاء على التشوه الذي قد يصيب المعلومة

تقييم الدراسة :

بالنسبة لعنوان الدراسة في دراستنا (الصحافة المكتوبة /الصحافة الالكترونية) ودراسة قرماط عماد ،قد محمد الشريف (الصحافة الالكترونية/تكنولوجيا الاتصال) هناك تشابه من ناحية المتغيرات حيث المتغيرات إلي أن الدراسة السابقة أهملت المتغير الأول والمتمثل في الصحافة المكتوبة ، أما الهدف الذي تسعي إليه دراستنا هو تبين مقومات نجاح الصحافة الالكترونية وفرض نفسها كبديل ومنافس لصحافة الورقية، عكس دارسة قرماط عماد التي كانت تهدف إلي محاولة فهم العلاقة بين التكنولوجيا الاتصالية الجديدة والأداء الإعلامي لصحفيين بصفة خاصة، بالنسبة للمنهج المستعملين في دراستهم هي نفسها أضفنا نحن في دراستنا المنهج المقارن ،اما الأداة هم اضافو المقابلة .

كما سنحاول أن نضيف شيئا جديدا بالإمكان من خلال الدراسة الميدانية المجسدة في الجانب التطبيقي .

8_ مفاهيم الدراسة :

الصحافة المكتوبة: يعرفها معجم الإعلام على أنها صناعة وإصدار الصحف وذلك باستقاء الأنباء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الوعي والرأي والتعليم والتسلية،كما أنها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع بين الهيئة الحاكمة والمحكومة فضلا على أنها من أهم الوسائل توجيها للرأي العام.

الصحافة الالكترونية :لقد عرفها جملة من الباحثين في العديد من دراساتهم الإعلامية ومن بين التعريفات نجد :

الصحافة الالكترونية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت، وتكون علي شكل جرائد مطبوعة علي شاشات الحاسب الالكتروني تغطي صفحات جديدة، وتشمل المتن والصور والرسوم والصور المتحركة.

فيما وضع الدكتور فايز عبد الله الشهري تعريفا لصحافة الالكترونية، يؤكد أنها عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية، وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب المعلومات واسترجاعها في ثواني معدودة، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيرية التي جعلت العالم قرية الكترونية[1]

9_منهج الدراسة

لكي يتمكن الباحث من كل الجوانب الموضوع الذي يريد دراسته،عليه اختيار المنهج الذي يتماشي وطبيعة البحث قصد الوصول إلي نتائج موضوعية فالمنهج هو الطريق.

المؤدي إلى الكشف عن حقيقة العلوم بوسائط طائفية من القواعد العامة تهيمن علي سير العقل وتحيد عملياته حتى تصل إلي نتيجة المعلومة.[2]

المنهج الوصفي: هو المتبع في دراسة الموضوع فهو الأكثر شيوعا في مثل هذه الدراسات الوصفية بصفة عامة ذلك أن هذا المنهج يستهدف تسجيل تحليل تفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة الكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق استخدامها وطرق الحصول عليها.

هو الذي يحاول أن يصور أو يوثق الوقائع والحقائق والاتجاهات الجارية .

---

[1] حمدي محمد الفاتح ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص العلاقات العامة ،**استخدام النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها علي مقروئية الصحف الورقية** ، أساتذة جامعة باتنة، 2009، ص 36،37

[2] محمد منير حجاب،**المعجم الإعلامي** ،ط 1 ،دار الفجر،القاهرة،2004،ص544.

ولقد تم اختيار المنهج الوصفي كونه يتماشي مع طبيعة الموضوع من حيث أنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف علي الظواهر المدروسة داخل الموضوع وجمع الحقائق بصورة موضوعية والمتمثلة في دراسة ميدانية لطلبة علوم الإعلام والاتصال .

المنهج المقارن :وهو ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف بين ظاهرتين أو أكثر، ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج المقارن للمقارنة بين المتغيرين الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية.

10_أدوات جمع البيانات

بالنسبة لأدوات جمع البيانات فإن طبيعة البحث والمنهج المتبع في تناول المواضيع والظواهر المختلفة هي التي تفرض على الباحث التقنيات أو الأدوات الضرورية والمناسبة لتعامل مع مواضيع البحث وسنعتمد في دراستنا هذه على الاستبيان وهي تقنية مباشرة لاستجواب الأفراد بطريقة توجيهيه لان أشكال الإجابات محددة من قبل الباحث فهي تعتبر أداة لدخول مع المبحوثين واستجوابهم فردا بطريقة مثالية بهدف الوصول إلى نتائج تحدد حقائق معينة من طرف المبحوثين الذين هم عينة الدراسة [1]

تعريف الاستبيان: هي مجموعة من مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء أي إجراء بحث ميداني على جماعة من الناس محددة، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوثين، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث.[2]

[1] احمد بن مرسلي مرجع سابق،ص 176.

[2] . بالقاسم سلاطين ، حسان الجيلاني ،**منهجية العلوم الاجتماعية**،دار الهدى الجزائر2004 د ط, ص282

أنها وسيلة لجميع المعلومات المتعلقة بموضوع بحث معين عن طريق استمارة يتم تعينها من قبل عينة، تمثلها مجموعة من أفراد،ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الاستمارة بالمجيب .[1]

- وهي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد المبحوثين بهدف الحصول على بيانات معينة.[2]

وقد قمت بتقسيم الاستمارة إلى ثلاث محاور الأول: خاص بالبيانات الشخصية المحور الثاني:اعتماد طلبة الأعلام والأنصال على الصحافة الإلكترونية مقارنة بالورقية أما المحور الثالث: تأثير الصحف الإلكترونية على مقروئية الورقية أما المحور الرابع:مستقبل الصحافة الورقية في ظل المنافسة الإلكترونية .

الردود التي بلغت 100بالمائة وهي نسبة مقبولة في بحوث الإعلام واتصال الأمر الذي يضفي مصداقية أكثر.

11_صعوبات الدراسة:

إن قيام أي باحث بأي دراسة لابد من بالعديد من الصعوبات من أجل الوصول إلى النتائج الحقيقية ومنطقية لظاهرة التي يقوم بدراستها حيث نذكر بعض الصعوبات

- قصر ضيق الوقت.
- صعوبة اقتناء الكتب بشكل كبير لان المكتبة الداخلية كانت مغلقة طول عملية بحثنا.
- نقص الكتب.

[1] . محمد حسين الرافعي ، **مناهج البحث العلمي تطبيقات** ، إدارية واقتصادية ، دار وائل ، عمان 2003م د ط،ص181.

[2] . طلعت إبراهيم لطفي، **أساليب وأدوات البحث الاجتماعي**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة2005م د ط, ص 200.

الفصل الثاني

الصحافة المكتوبة

المبحث الأول : ماهية الصحافة المكتوبة

المطلب الأول : الصحافة المكتوبة المفهوم النشأة التطور

المطلب الثاني:أنواع وخصائص الصحافة المكتوبة

المطلب الثالث:أهمية ووظائف الصحافة المكتوبة

المبحث الثاني :الصحافة المكتوبة في الجزائر

المطلب الأول :الصحافة المكتوبة في الجزائر

المطلب الثاني : الصحافة المكتوبة إبان الاحتلال الفرنسي

المطلب الثالث:الصحافة المكتوبة بعد الاستقلال .

خلاصة

تمهيد:

إن الصحافة المكتوبة من أهم وأقدم وسائل الاتصال الجماهيري في العالم وفي المجتمع الجزائري خاصة. ولها عدة مهام من بينها إيصال الأخبار والإعلام بالأحداث اليومية الوطنية والعالمية ونشر الأفكار والحقائق والتغيرات التي تحدث في المجتمعات على كافة الأصعدة, من أهم وظائفها وظيفة الإعلان الذي يعتبر المورد الوحيد للصحافة المكتوبة.

ويعتبر الإعلان المزيج الترويجي الذي يحدد سلوك المستهلك من خلال التأثير فيه وهذا ما يدعونا إلى توضيح فاعلية الإعلان في الصحافة المكتوبة, كما أن الصحافة المكتوبة في الجزائر قد أصبحت واقعاً معاشاً قبل الفترة الاستعمارية للجزائر في المجتمعات الغربية,حيث كانت قد ازدهرت بارتفاع عدد الصحف وقر اءتها في الغرب أمريكيا ,بريطانيا وفرنسا.

المبحث الأول:ماهية الصحافة المكتوبة

المطلب الأول: الصحافة المكتوبة: (المفهوم النشأة التطور)

1. تعريف الصحافة المكتوبة:

تعريف الموسوعة العالمية لصح ف :هي كل سطح رقيق يكتب علية وجمع صحف وصحائف وهي اضمامة من الصفحات أو مجموعة منها تصدر في مواعيد وهي إخبارية, ثقافية, سياسة اجتماعية, اقتصادية وكذا تتكلم العلم والثقافة والفنون والرياضة والذي يعمل بهذه المهنة يسمي صحافيا [1]

تعريف فليب دي برايزي : الصحافة صناعة الصحف وصحف جمع صحيفة وهي قرطاس مكتوب وصحفيون هم القوم الذين ينتسبون إليها ويشتغلون فيها والمراد الآن بصحف أوراق مطبوعة تنشر الأنباء والعلوم على اختلاف مواضيعها.[2]

التعريف العام : هي مطبوع دوري يصدر بانتظام في أوقات متقاربة أو متباعدة في عدة نسخ يعني بجمع الأخبار والظواهر والقضايا التي تهم القراء في جميع المجلات يحللها ويعلق عليها وهي اما يوميات أو مجلات.

2. **النشأة والتطور** : لم تكن الصحافة المكتوبة كنظيراتها من الوسائل الإعلامية الاخري حيث أنها كلما كانت تدخل بلدا أو قارة إلا و تضفي عليها نوعا من الوعي السياسي والثقافي وحتى الإيديولوجي والفكري التي تساعد بدون شك عل ى إيقاظ وعي الشعوب وزعزعة كرسي الحكام والملوك حتى قال فيها بونابرت إن ضربة قلم أكثر من ضربة ألف جندي.

يمكن القول إن الجذور الأولي للصحافة بدأت في الرسوخ منذ وجود البشرية حين أحس الإنسان بضرورة التواصل مع القبيلة أو الجماعة التي ينتمي إليها وكان اختراع

---

[1] صالحي عبد الرحمان, **فاعلية الإعلان في الصحافة المكتوبة علي المستهلك**, مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان العلوم الانسانية 2013,2014 ص12.

[2] عبد الرحمان عواطف, **الصحافة العربية في الجزائر دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية**, لمؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ,1985, ص07.

الطباعة حدثا هاما ومنعرجا حاسما في تاريخ البشرية, إذ تعد الانطلاقة الأولي لتاريخ ومسيرة حافلة للصحافة والطباعة فمحور الإنتاج الصحفي كما نعلم هو الطباعة التي استمدت وجودها منها, لكن المرء يحتاج دوما إلى التعرف على النقطة الأساسية التي شكلت انطلاقة هذا العالم الواسع الذي بات اليوم يتطور بطريقة مذهلة .[1]

قد بدأت الصحافة المنتظمة في ايطاليا أواخر القرن السادس عشر وانتشرت تدريجيا في دول العالم المختلفة , للصحافة قوة فعالة في التأثير علي أفراد المجتمع وتتجاوب مع أمالهم وأمانيهم وتقوم بالتوجيه وتربط الحاكم والمحكوم بالمصلحة الكبرى المتمثلة في مصلحة الأمة وتساهم الإسهام الفعلي في ترقية اهتمامات الناس وتتيح الصحافة للفرد السيطرة علي ظروف التعرض للرسالة الإعلامية.[2]

وذلك يعطي فرصة كافية لاستعادة معناه وإعادة النظر في تفصيلها وهي من أفضل الوسائل في الوصول إلى هذه النوعية من الجماهير , إذا كانت الرنات تتفوق عن الصحافة المكتوبة في سرعة تقديم الأخبار وكذلك الإذاعة فان الصحافة الجديدة خاصة تقديم وجهات النظر بتطويل كبير وتسمع بتطوير الموضوع وتعقيد إذا دعت الضرورة لذلك كما يمكن للقاري أن يرجع إلي الوراء وان يتوقف ليتمعن ويتمتع ويتذوق لان الوقت ليجوزه.[3]

كما أن تطور الصحافة يتجلي من خلال صدور أول صحيفة منتظمة في العالم في ستراسبور تحت رقابة حكومية. هولندا هي أول بلد يتمتع بحرية الصحافة في العالم ، عام 1695.

ديلي كورانت انجلترا وبالتحديد في لندن وبتاريخ 11اذارعام 1702 ، هي أول جريدة يومية وكان لها صفحة واحدة

[1] الزاوي محمد الطيب, **مقروئية الصحافة المكتوبة الجزائرية في ظل تحديات الاعلام الجديد** ,مذكرة لنيل شهادة ماستر 2013 |2014م

[2] صالحي عبد الرحمان, مرجع سابق, ص30.

[3] زهير حديدان , **الصحافة المكتوبة في الجزائر** ,ديوان المطبوعات الجامعية , جامعة الجزائر ,2007, د ط, ص 10.

حصلت الصحافة الفرنسية على تحررها مع الثورة الفرنسية، عاما 1789 م

ظهرت الصحف الحديثة الرخيصة الثمن والمعروفة باسم (صُحف الإثارة) عام 1863م.

. العامل الأساسي في رُخص ثمن الصحف ، هو اعتمادها على التمويل الإعلاني ، اعتباراً من منتصف القرن التاسع عشر , الولايات المتحدة الأمريكية هي صاحبة أوَّل اختراعات لتطوير الصحافة ، مثل المطابع الدوارة ، وآلة الجمع ألسطري أوروبا هي التي وَضعت نُظم الحفر على الزنك والأوفس, أول بلد عربي يعرف الصحافة هي مصر.[1]

أول صحيفة رسمية مصرية هي الوقائع المصرية، وقد أصدرها محمد علي باشا، عام 1828م.

– صحيفة منتظمة تصدر في لبنان هي حديقة الأخبار عام 1858 م

. أصدرت الحكومة السورية أول صحيفة مطبوعة هناك، باسم سورية عام 1865 م.

.عبد الله بن السعود أول صحيفة أهلية مصرية، عام 1867 م باسم وادي النيي ل

. أنشأ عبد الرحمن الكواكبي أول صحيفة أهلية سورية في حلب عام 1877 م

. مدحت باشا هو صاحب أول جريدة عراقية ، صدرت باسم الوزراء في بغداد عام 1869 م . بغداد .

.أول صحيفة أهلية عراقية صدرت عام 1908 م .

.أصدرت فلسطين أيضاً صحفها المطبوعة عام 1908 باسم النفير.

.أول جريدة معروفة في اليمن هي صنعاء.

. صدرت عام 1877 م الحجاز هي أول صحيفة سعودية.

.صدرت عام 1882 م أول الصحف المعروفة في الأردن صحيفة الحق يعلو.

. أصدرت السودان صحيفتها الأُولى الغازيتهالسودانية ، عام 1898 م.

. الصحيفة الرسمية الأولى في الجزائر هي المُبشر, وقد صدرت عام 1847 م[2]

---

[1]. أحمد حمدي , **دراسات في الصحافة الجزائرية**, دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر بوزريعة 2009 ,ط2، ص40.

[2] . احمد حمدي,مرجع سابق, ص41.

. أول صحيفة جزائرية يصدرها جزائري هي كوكب إفريقيا 1907.

يعتبر انتشار الصحافة المكتوبة مظهراً من مظاهر التطور وتجلت بالحرية وهذه الحرية التي تتمتع بها الصحافة المكتوبة لأنها أصبحت خاصة وغير مستقلة لأنها تابعة لأصحاب المال, فأنها تلعب دورا مهما في كشف قضايا الفساد وسوء التسيير ولكن لم تصل بعد للتطرف لجميع قضايا الفساد وهناك خطوط حمراء مازالت تخطيها هو مجازفة .[1]

المطلب الثاني : أنواع وخصائص الصحافة المكتوبة

أ) أنواع الصحافة المكتوبة :

عملت الصحافة علي تكثيف جهودها لتلبية فضول جماهيرها حيث باشرت علي دعم خدماتها بالتخصيص في نشر المعلومات المتعلقة بمختلف مجالات الحياة مما جعل العلماء المختصين في الاتصال يصنفون الصحافة وفقا لمعايير مختلفة وفي مقدمتها.

1.**الصحافة بحسب المجال الجغرافي** : لقد قسمت الصحافة بحسب البعد إلي

_ **الصحافة الإقليمية**: وهي الصحافة التي تصدر بإقليم معين من أقاليم الدولة مهتمة بشؤونها, وهي محلية الأنباء تهتم بأخبار المناطق المجاورة, وصفحاتها شيقة تشد القارئ إلي معرفة مافيها من أخبار حول مجتمعه الصغير , كما يمكن أن تقدم خدمات كثيرة إلي قرائها جمهور الإقليم.

_الصحافة المحلية : تمثل الصحافة التي تهتم بالأخبار والموضوعات ذات طابع محلي وتعمل الصحف المحلية علي تركيز إعلامها في الأمور الخاصة بأحداث المنطقة التي تصدر منها, والصحف المحلية تعمل علي مخاطبة الاحتياجات الخاصة جدا بالبيئة المحلية, وتتناول شخصيات معروفة تماما لأبناء المنطقة, ويستطيعون في أي وقت الاتصال بقرائهم.[2]

---

[1] . هلال ناتوت ,**الإعلام الرسمي الصحافة المكتوبة** ,دار النهضة العربية ,بيروت لبنان 2003م, دط ص20.

[2] الزاوي محمد الطيب ,**مقروئية الصحافة المكتوبة** ,مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة قسنطينة 2014/2013م ص20

2.**الصحافة بحسب القراء:**لقد قسمت الصحافة بحسب القراء طبيعة الجمهور إلي:

_الصحافة المتخصصة: وهي الصحافة التي تخاطب فئة خاصة أو قطاعات خاصة من قطاعات المجتمع أو هيئة واحدة من هيئاته, والمقصود بها كذلك جميع الصحف التي تعالج فئ واحدة فقط من فنون الحياة, وعلي هذا الأساس فالصحافة المتخصصة نوعان أولهما الفئات أو الهيئات أو القطاعات كما نرى في صحافة العمال,وصحافة المرأة , الصحافة المدرسية.

_الصحافة العامة: وهي الصحافة الواسعة الانتشار, هي تجمع بين المضمون العام والمتنوع مابين السياسة والاقتصاد والأدب والفن والرياضة, وبين توجهها إلي جمهور عام وغير متجانس

3. **الصحافة بحسب دور الإصدار:** إن الصحف تتعدد وتتنوع حسب الصدور إلي

الصحافة اليومية : وهي الجرائد التي تصدر بشكل دوري منتظم اما صباحية اومسائية, وتختلف الصحافة اليومية كثيرا عن الصحافة الأسبوعية أو النصف الشهرية, فصيغة الصحيفة اليومية هي قليل من كل شيء كل يوم.

كما تمتاز الصحافة اليومية بسعة الانتشار وكثرتها, إضافة إلي أن حياة الصحف اليومية قصيرة جدا, وتتطلب موضوعاتها الاطلاع عليها في الحال وتقلل من احتمال تعدد الأفراد المطلعين عليها.[1]

الصحافة الدورية: وهي مطبوعات تصدر علي فترات محددة لها عنوان واحد يميزها ويضم جميع أعدادها , ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب, يقصد بها أن تصدر لأجل غير محدد.

4. **الصحافة بحسب النظام السياسي:** إن الصحافة تنقسم حسب الانتماء الإيديولوجي إلي

الصحافة الحزبية : وهي تلك الجرائد التي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب خاص, هي تنطلق باسم حزب ما, فتدعو بشكل مباشر أو غير مباشر إلي عقيدة ما, إن

[1] الزاوي محمد الطيب, المرجع السابق, ص 21

الصحف الحزبية تعرف بأنها صحافة الرأي, وتقوم أساسا علي أفكار الصحفيين السياسية والاجتماعية التي تغلب علي محمل مواضيعها.

الصحافة الحكومية : وهي التي تخدم تيارات سياسية سواء في الحكم أوفي المعارضة والغرض منها هو الاطلاع علي موافق السلطة ووجهات نظرها إزاء مايجري من أحداث وتغيرات قصد الاستيراد في التحليل, هي التي تشرف عليها الدولة لتشرح سياستها ومواقفها في شتى الميادين لخدمة مصالح إدارتها.

الصحافة الخاصة: وهي التي تصدر من هيئة معينة لأعضائها أو ذوي العلاقات بها, تشمل من المواد ما يعبر عن وجهات النظر الهيئة, مايهتم به أعضاؤها, كما أنها الصحافة التي تخاطب فئة خاصة أو قطاع معين من قطاعات المجتمع, اوهيئة واحدة من هيئاته .

ب) خصائص الصحافة المكتوبة:

إن الأهمية التي حظيت بها الصحافة منذ القديم و تقدمها جنبا إلى جنب مع تقدم الحياة، تجرنا للحديث عن خصائصها و مميزاتها، هذه الخصائص سمحت لها بالصمود أمام ثورة التكنولوجيا بدأً بالراديو والتلفزيون وصولا إلى شبكة الاتصالات العالمية.

و تمتاز المواد المطبوعة و على رأسها الصحافة من بين وسائل الإعلام بمميزات كثيرة منها:

1-الصحيفة على غرار وسائل الإعلام الأخرى تسمح للقراء بالسيطرة على طرق التعرض لها، فالفرد يقرأ الصحيفة في المكان و الزمان اللذين يراهما مناسبان، وبالطريقة التي يريدها

2-تستمد الصحف خصائصها من كونها تمد الجمهور بالأخبار، ومن سعة انتشارها في أرجاء الوطن و خارجه و قدرتها في الوقت نفسه على الوصول إلى جميع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية و إلى جميع فئات المجتمع .

3-و في دراسة جاكوبي و آخرون عندما عالج اختلاف قدرة الوسائل على تسهيل الفهم توصيل الفهم إلى فهم أحسن للرسائل المطبوعة، و ذلك في تحديد الوقت المخصص للقراءة و بالرغم من وجود دراسات أخرى جعلت نجاح المطبوع في تحقيق فهم أحسن مقتصرا على

حالة الرسائل المعقدة، فإن هذه الدراسة أثبتت بأنه قد يحدث ذلك أيضا في حالة الرسائل الإعلامية القصيرة و البسيطة، مثل مختصرات الأخبار، الوسائل الإشهارية[1]

المطلب الثالث: أهمية ووظائف الصحافة المكتوبة

1_أهمية الصحافة المكتوبة: معروف اليوم أن الصحف والمجلات أصبحت, من حيث نسبة مقروئيتها وتوجيهها للرأي العام, من أهم وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها في المجتمعات الحديثة, فهي تعتبر حق من مقومات الحياة الفكرية والسياسية المعاصرة.

والصحافة كوسيلة اتصال تقرأ لعدة أغراض, منها:

-الاطلاع على ما فيها من أخبار بدافع الرغبة في الوقوف على أحوال محيطها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي معرفة القضايا التي يتحدث عنها الرأي العام أول بأول لمجرد التسلية والإمتاع بما فيها من طرائف خبرية ونوادر أدبية وتسلية أما الحكومة والسلطات الرسمية في جميع بلدان العالم فتستعملها كسلاح قوي للدفاع عن ألأفكار السياسية خاصة وخصوصيتها الثقافية التي تميزها عن غيرها , في هذا الصدد يقول"خروتشوف",وكان أحد زعماء الحزب الشيوعي السوفييتي سابقا, الصحافة هي سلاحنا الفكري الأيديولوجي الر ئيسي ونحن نوجب عليها أن نتكلم بخصوم الطبقة العاملة وأعداء العاملين جميعا في المجتمع الشيوعي.

وهذا ما يقره"هارولدلاسكي",فيلسوف حزب العمال البريطاني, حينما يقول بأنه لاوجود لأي حكومة في العالم لتعمل على توجيه الأنباء إلي الوجهة التي تخدم مصالحها.[2]

2 وظائف الصحافة المكتوبة:

1_ **وظيفة نشر الأخبار**:لقد نشأت الصحافة منذ ظهورها في غرب أوربا في نهاية القرن 16 وبداية القرن السابع عشر صحافة خبرية أي تقتصر على نشر الأخبار دون أن تجزأ

[1] فضيل دليو:مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ،الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية ، ،1998ص. 181

[2] فضيل دليو ,**تاريخ وسائل الاتصال**, م ط قسنطينة, 2006/1426م,ط1, ص75,76

على التعليق عليها وبذلك تكون الصحافة قد ظهرت في البداية لتؤدي وظيفة أساسية واحدة هي نشر الأخبار ويعود نشوء الصحافة خبرية إلى أن ظهور الصحافة قد عاصر تحول المجتمعات في غرب أوروبا من النظام الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي وظهور الطبعة البورجوازية التي قامت في البداية على النشاط التجاري حيث تم عن طريق الصحف الخبرية المطبوعة نشر عدد كبير من الأخبار وفي عدد كبير من النسخ وهو الأمر الذي جعل الأخبار تصل إلي أكبر عدد من الناس, كما ساعد على ذلك إنشاء ا لخدمات البريدية.

2_وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام:

لقد احتاجت الفلسفة الليبرالية في سعيها لأحكام سيطرتها على الفكر الأوروبي إلى أداة تملكها من تعبير المجتمعات الأوروبية لتحطيم بقايا الفكر الإقطاعي, وبدأت الصحف تفتح صفحاتها للرأي بجانب الخبر وظهر فن المقال الصحفي وألوان أخرى من الفنون الكتابة الصحفية الملائمة, بتالي بدأت الصحافة تلعب دور في التأثير في الرأي العام وذلك بما تثيره من مناقشات حول القضايا والمشاكل التي تشغل أذهان الناس عندئذ أصبح للصحافة وظيفة ثانية رئيسية لا تقل أهمية عن وظيفة نشر الأخبار وهى وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في تشكل الرأي العام .

3_وظيفة الإعلان[1]:

لقد ظلت الصحف تنشر الإعلام باعتبار نصائح حيث بدأت الإعلانات متواضعة من بين الأسباب التي عاقت ذلك هو استخدام الحكومات لأسلوب فرض الضرائب علي الإعلان, إلي أن أهمية الإعلان بدأت تزداد في الصحف بدا من التطور الاقتصادي في المجتمعات الأوروبية وخاصة بعد الثورة الصناعة, ولقد كان لزيادة إيرادات الصحف من الإعلان أثر هام في تخفيض سعر الصحف وهو الأمر الذي أحدث ذلك انقلاب في

[1] محمود علم الدين, **الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات والمستحدثات**, دار العربي لنشروا لتوزيع, القاهرة,2000, د ط,

الصحافة إذ أدى إلى ظهور مايسمي بالصحافة الشعبية وهو الأمر الذي أدى بعد ذلك إلى ظهور وظيفة جديدة من وظائف الصحافة وهي وظيفة التسلية.

4_وظيفة التسلية:

لقد ارتبط بروز التسلية كوظيفة للصحافة كنتيجة لظهور الصحافة الشعبية ومن بين أشهر الصحف رواية غرائب باريس في صحيفة (له جرنال)أما رائعة الأدب المناوئ للأكليروس في القرن 19 اليهودي التائهوكذا صحيفة له سبيكل وقصة الفرسان الثلاثة لأكسدر دوماس ثم أخذت الصحف تتنافس بعد ذلك في تقديم ألوان مختلفة من الفنون الصحفية التي تستهدف تسلية القراء وإمتاعهم فبالإضافة إلى القصص والروايات المسلسلة والتي بدأت للأسف تبتعد عن الروايات الأدبية الرفيعة المستوى إلى المسلسلات البوليسية والمغامرات العاطفية .[1]

5_ الصحافة مصدر للتاريخ :

مع مرور الوقت صارت الصحافة تقوم بوظيفة تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية وبالتالي مصدر من مصادر التاريخ

ظهور مايعرف بثورة المعلومات التي تجاوزت كل توقعات المؤرخين ولم يعد في قدرة الكتاب المطبوع بشكله المعروف أن يلبي حاجة المؤرخين إلى رصد الوقائع التاريخية الملاحقة وهو الدور الذي نجحت الصحافة في القيام به فهي تقدم للمؤرخ وقائع الحياة الاجتماعية كما تقوم المجلات الأسبوعية بتلخيص هذه الخصائص وتحليلها والكشف عن أبعادها فالصحف تكون مصدر رئيسيا للمؤرخ حيث يتعلق الأمر بتسجيل وقائع الحياة واليومية, إلا أنها تكون مصدر ثانويا في ذلك عندما يتعلق الأمر بالحياة السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية لمرحلة مدخل إلى الصحافة.

معينة من المراحل التاريخية في مجتمع معين، وبهذا يتضح دور الصحافة في مسايرة ومتابعة الأحداث وتسجيلها. [2]

---

[1] . فضيل دليو, مرجع سابق ص4

[2] – زهير حديدان,**الصحافة المكتوبة في الجزائر**,ديوان المطبوعات الجامعية, جامعة الجزائر 1991, د ط, ص189

المبحث الثاني:الصحافة المكتوبة في الجزائر

المطلب الأول : الصحافة المكتوبة في الجزائر

أ) النشأة والتطور : أصبحت صحيفة المجاهد لسانا مركزيا لجبهة التحرير الوطني اثر صدور القرار الذي اتخذه مؤتمر الصومام المنعقد يوم 20 أوت 1956م إبان الثورة المسلحة, وقبل ذلك لم يكن المجاهد وحده الناطق الرسمي باسم الجبهة, إذ كانت تشاركها في ذلك بعض النشرات الاخري التي تصدرها المناطق (الولايات) إضافة إلي صحيفة المقاومة الجزائرية بطبعاتها الثلاثة الصادرة في كل من المغرب وتونس وفرنسا كانت المجاهد تطبع على آلة الرونيو في منزل المجاهد مصطفى بن نونيش الكائن بالقبة بضواحي العاصمة, وأحيانا كانت تطبع داخل كنيسة الصليب المقدس التي تحولت إلى مسجد البرانى, من خلال مساعدة رئيس الديردوكليرك الذي كان يتعاطف مع جبهة التحرير الوطني تحت إشراف عبد القادر آمري المسمى "عبد القادر الرونيو"المختص في الطباعة السرية .

والجدير بالذكر هنا أن المجاهد في طبعتها الجديدة هذه قد أخذت شكل وطابع الصحيفة الحقيقية – بدل مطبوعة الرونيو_إذ أنها سحبت في مطبعة المقاومة الجزائرية وآخذت شكل التابلويد المنتشر كثيرا في أيامنا هذه, وقد استمرت على هذا الشكل حتى بعد عودتها إلى ارض الوطن, إلى أن تأخذ شكل المجلة الأسبوعية في منتصف السبعينات مثل حجم مجلة المصور المصرية أونوفيل اوبسيرفاتور الفرنسية لكنها تعود بعد أحداث أكتوبر 1988م إلي شكلها القديم

مع التجديد فب برواز الشعار, إذ يأخذ هذه المرة الشكل التربيعى بدل الشكل الانسيابي الأول[1].

[1] . نور الدين تواتي ,**الصحافة المكتوبة في الجزائر** ,ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر ماي 2007 ص29

المطلب الثاني : الصحافة المكتوبة في الجزائر إبان الاحتلال

عرفت الصحافة الجزائرية في عهد الاستعمار ازدهارا نسبيا إذا أخذنا باعتبار عدد الصحف التي ظهرت في هذه الفترة إذ بلغت أكثر من 150 صحيفة وكذلك إذا أخذنا بالاعتبار نوعية مضمون هذه الصحافة ومن هذه الناحية يمكننا أن نصنف هذه الصحف إلى عدة أصناف انطلاقا من الأهداف السياسية التي ترمي إليها كل صحيفة , ويبدو أنه يمكن استخراج أربعة أصناف رئيسية تكون المحاور الأساسية لهذه الدراسة, وهذه الأصناف هي الصحافة الحكومية – صحافة أحباب الأهالي – الصحافة الأهلية – الصحافة الوطنية الاستقلالية وهذه الأصناف لم تظهر في زمان واحد, بل جاء ظهورها في أزمنة متتالية

مما جعلها تتعايش [1]أحيانا, وحتى يبقى التدرج التاريخي واضحا نريد أن نثبت في البداية تاريخ ظهور كل صنف منها , فالصحافة الحكومية بدأت تصدر سنة 1848, اما صحافة أحباب الأهالي فكانت بدايتها سنة 1882 وكانت بداية الصحافة الأهلية سنة 1893 والصحافة الوطنية سنة 1930, وهذا يدل على أن الأصناف الأربعة لم تتواجد إلا في الفترة التي جاءت بعد سنة 1930 ,كما سنشرحه من بعد.

- الصحافة الحكومية : ونقصد بها الصحافة التي تشرف عليها الحكومة الفرنسية بواسطة ممثلها في الجزائر وهو الوالي العام ومعه جميع الإدارة الاستعمارية , وهذا الإشراف قد يكون مباشرا مثل ما نجده في جريدة – **المبشر**– وقد يكون غير مباشر, يتمثل في إقامة توجيه سياسي مستمر وفي تغطية النفقات بواسطة إعانة مالية معتبرة مثل ما نجده في جريدة – **كوكب إفريقيا –** وفي جريدة – **النجاح**– بعدها.

والصحافة الحكومية لم تعرف تعددا كبيرا نظرا للوضع القانوني الفرنسي الذي لا يسمح للحكومة بامتلاك الصحف ولكن بتقديم إعانة مالية للبعض منها فقط ولكن هذه

[1] زهير إحدادن ,**الصحافة المكتوبة في الجزائر** ,ديوان المطبوعة الجامعية الجزائر ,2007 د ط, ص 27

الصحافة امتازت بالاستمرارية والديمومة وهي الشيء الذي فقدته تماما الأصناف الأخرى كما سنراه, وعلى هذا فان الصحافة الحكومية بدأت تظهر كما أشرنا إلى ذلك في سنة 1848 بإصدار جريدة المبشر واستمر هذا الظهور بدون انقطاع حتى سنة 1956 أثناء الثورة التحريرية وهو تاريخ توقف جريدة **النجاح** ومما يلاحظ هو أن تاريخ صدور جريدة – **المبشر** – يتوافق زمنيا مع نهاية المقاومة العسكرية التي قام بها الأمير عبد القادر ضد الاحتلال الفرنسي , وهو ما سمح للسلطة الاستعمارية أنه تبني شبكتها الإدارية الأولى فوق جزء كبير من التراب الجزائرية مستعينة في ذلك ببعض الأعيان الذين جعلتهم علي – الدواوير – وكذلك داخل إدارتها التي بقيت تخضع للحكم العسكري وهؤلاء الأعيان أصبحوا بمثابة وسطاء تعتمد عليهم السلطة الاستعمارية ليثبت نفوذها على السكان المسلمين فظهر لهذه السلطة أن تصدر جريدة تخبر بواسطتها هؤلاء الوسطاء الأعيان بما تتخذه من التدابير والإجراءات المختلفة الخاصة بالأشخاص والأملاك والهياكل الإدارية.

فكانت جريدة –**المبشر** – تقوم بهذه المهمة فكان توزيعها محدودا جدا لا يتعدى –النخبة– التي أبرزتها فرنسا الاستعمارية في الجزائر , لكن من الناحية الأخرى فان نفوذ جريدة – **المبشر**– كان ذا أثر عميق , لقد مرت جريدة – **المبشر** – على ثلاث مراحل ,فالمرحلة الأولى كانت تنشر فيها مراسيم وقوانين الإدارة الاستعمارية وكانت كذلك تغطي النشاط الذي كانت تقوم به هذه الإدارة . لقد استمرت هذه الفترة حوالي عشر سنوات لم تعرف فيها هذه الجريدة رواجا كبيرا جاءت المرحلة الثانية وهي المرحلة المهمة لعبت فيها دورا ثقافيا معتبرا فأسندت رئاسة تحرير الجريدة إلى بعض الشخصيات المثقفة الجزائرية التي أصبحت تعتقد أن ليس هناك مانع للتعامل مع السلطة الاستعمارية, مادام هذا التعامل يقتصر على النشاط الثقافي العربي الإسلامي ومن هذه الشخصيات نذكر الشيخ البدوي والشيخ الحفناوي والشيخ ابن خوجة الكمال والشيخ ابن ذكري وغيرهم من ورثة الفكر العربي الإسلامي في الجزائر , بفضل هؤلاء أصبحت جريدة – ا **لمبشر** – زيادة على ماكانت تقوم به في المرحلة الأولى تقوم بنشاط ثقافي ملحوظ بنشر مقالات معتبرة في الأدب والفلسفة والدين والتاريخ والعلوم

الدقيقة, فعرفت هذه الجريدة بهذه الطابع وأصبحت تقرأ من طرف المثقفين باللغة العربية , لقد راجت هذه الجريدة نوعا ما في أواخر القرن 19 وبداية القرن 20 بالأخص عندما بدأت السياسة الاستعمارية تتجه إلي نوع من التقرب من المسلمين وتشجيعهم على نشر معالم الحضارة العربية الإسلامية .

ومع ظهور هذه السياسة الجديدة رأت السلطات الاستعمارية أن تنوع نشاطها الصحفي وان تبذل جهودها بإصدار صحف أخرى تقدم لها إعانة مالية وهكذا رأينا جريدة *المبشر * تدخل في مرحلتها الثالثة فتترك نشاطها الثقافي لصحف أخرى جديدة وتتخصص هي في نشر المراسيم والقوانين بحيث تصبح بمثابة *جريدة رسمية أو تبقى على هذا المنوال حتى سنة 1927م فتتوقف عن الصدور وتعوض بالجريدة الرسمية مع إلغاء اسم *المبشر *

والحقيقة أن جريدة المبشر لعبت دوراً كبيراً في إظهار الصحافة الجزائرية فلقد كانت بمثابة مدرسة تخرج منها الصحافيون الأوائل الذين أنشؤا الصحف بالغة العربية في الجزائر مثل محمود كحول ومامي إسماعيل الذين أسندت إليهم الحكومة الاستعمارية جريدة *كوكب إفريقيا *مابين 1907و1914م وجريدة النجاح مابين 1919و1956م اللتين عوضتا جريدة المبشر بعد مرحلتها الثانية, أو مثل عمر راسم والمولود الزريبي الأزهري الذي أنشأ فيما بعد صحف أهلية غير حكومية, كما تخرج كذلك عن جريدة المبشر عدد من المترجمين والتقنيين الحرفيين الذين كانوا دعائم النشاط الصحفي في الجزائر . [1]

صحافة أحباب الأهالي : إن هذه التسمية الغربية تشير إلى جماعة من الفرنسيين الذين استاءوا من السياسة الاستعمارية وأرادوا أن يقدموا يد المعونة إلى نخبة معينة من المسلمين الجزائريين حتى لا ييأسوا من الوجود الفرنسي في الجزائر , من هذه الناحية فهم يقدمون لوطنهم أجل وأحصن الخدمات كما جاء ذلك في كتبهم وجرائدهم, ولذا سموا بهذا الاسم (أحباب الأهالي).

[1] وحيد تاحي,جمهور صحافة الإثارة في الجزائر,حقوق الطبع والنشر محفوظة للمنتدي,بيروت,ط1 ,2011ص113

وترجع بداية نشاطهم إلى السنوات الأولى من الاحتلال عندما بدأ إسماعيل طوماس أربان ينشر مقالات سنة 1847 يدعو فيها السلطات الفرنسية أن تهتم أكثر بالسكان المسلمين وان تعتمد عليهم لاستثمار الأراضي وتعميرها بطرق عصرية ملائمة , وابتداء من سنة 1852, بعد وصول نابليون الثالث إلى الحكم في فرنسا, تقرب أربان من هذه الأخير وأصبح مستشاراً له وأقنعه باتخاذ سياسة جديدة في الجزائر ترمي إلى إنشاء مملكة عربية تحت رعاية فرنسا , يشترك فيها المسلمون والأوروبيون في أحداث نهضة اقتصادية كبيرة في الجزائر لتكون عوناً لفرنسا ولسياستها التوسعية في العالم الإسلامي قاطبة .

والحقيقة أن هذه السياسة لم تتحقق نظراً لسقوط نابليون من الحكم, لكن مبادئ هذه السياسة لم تمت بل أخذ البعض من الفرنسيين الأحرار يؤمنون وينظمون أنفسهم لترويجها وهكذا تأسست سنة1881 جمعية في باريس باسم (الجمعية الفرنسية لحماية الأهالي) تتكون من وزراء ورجال السياسة والعلم والأدب وكانت تهدف إلى تحقيق سياسة المشاركة التي وضع خطوطها العريضة وقررت في بداية نشاطها إنشاء جريدة بمدينة قسنطينة باسم **(المنتخب)**.[1]

وبالفعل بدأت تظهر جريدة المنتخب سنة 1882 وأخذت تشرح سياسة المشاركة التي تقول عنها أنها سياسة فرنسية ترمي إلى خدمة فرنسا وتعزيز وجودها في الجزائريين أنفسهم, كما أنها أخذت تدعوا النخبة من المسلمين الجزائريين أن يلتفوا وراء هذه السياسة وأن يساندوا جريدة المنتخب لأنها الجريدة التي تنطق باسمهم.

ومن جهة أخرى أخذت جريدة المنتخب تنقد تصرفات الحكام الفرنسيين في الجزائر وتندد بأعمالهم التعسفية ضد المسلمين الجزائريين كما أنها بدأت تنصح المسلمين أن ليستعملوا العنف وأن لا يلجأ إلى الثورة للتعبير عن غضبهم ويكفي في ذلك أن يكون لهم جريدة مثل جريدة **(المنتخب)** لأن الصحافة هي وسيلة سليمة وناجعة في ذلك الوقت.

[1] . وحيد تاحي ,مرجع سابق,ص114

و الحقيقة أن هذه الموقف جديد في نظر المسلمين وان لم يكن له رد فعل ايجابي مباشرة فلقد أثر فيما بعد على النخبة الإسلامية الجزائرية في إنشاء الصحف للإدلاء بمطالبهم السياسية.

غير أن هذا الموقف من طرف جريدة المنتخب أثار غضب المعمرين وسخطهم على هذه الجريدة.

بحيث لم تمر سنة واحدة إلا والمنتخب تتوقف عن الظهور وتختفي نهائياً , ولكن الرسالة التي كانت تحملها لم تختلف معها بل كانت الجريدة بداية وجاءت من بعدها صحف أخرى يديرها رجال من أحباب الأهالي وتقف مثل موقف المنتخب ولقد يربو عدد هذه الصحف على العثرة في الفترة ما بين 1900 و 1962 ويكفي أن نذكر منها ثلاث تكون النموذج الحي لهذا النوع من الصحافة الجزائرية وهي جريدة الأخبار وجريدة منبر الأهالي وجريدة الجزائر الجمهورية.

جريدة الأخبار : تأسست سنة 1902 من طرف باروكاند في مدينة الجزائر وعاشت حتى سنة 1933 وكانت لها مواقف متحررة بدأتها بالدفاع عن المعتقلين الذين قاموا بثورة عين قرب مليانة سنة 1901 وختمتها بحملة واسعة ضد القانون الذي يسمي (الأنديجان) والذي يسمح للسلطات الاستعمارية أن تعامل المسلمين الجزائريين بصفة وحشية تعسفية لاإنسانية, كما أن جريدة الأخبار أخذت تقدم لقرائها الجوانب المختلفة من الحضارة العربية الإسلامية وتبرز معالمها اللامعة في الجزائر وفي غيرها من البلدان الإسلامية وبهذا أصبحت جريدة الأخبار مركز إشعاع ومدرسة تخرج منها وتعلم فيها عدد كبير من الصحفيين المسلمين الجزائريين.

جريدة منبر الأهالي: ظهرت هذه الجريدة في مدينة الجزائر سنة 1927 بمبادرة شخصية قوية من أحباب الأهالي وهو سبيلمان, وان كانت جريدة منبر الأهالي لم تعرف الرواج الذي عرفته جريدة الأخبار لأنها تعرضت لأنواع من العراقيل الإدارية والمالية أللتي عاملتها بها السلطات الاستعمارية, غير أن مديرها سبيلمان عرف شهرة كبيرة عند النخبة الجزائرية بفضل

الدور السياسي الذي قام به مدافعا ومحامياً للمسلمين, قبل كل هذا لقد كان سبيلمان رفيقاً حميماً.

للأمير خالد وسنداً قوياً له في محاولته لتكوين جبهة واحدة ضد المستعمرين , وبعد خروج الأمير من الجزائر ونفيه انشأ سبيلمان هذه الجريدة لمواصلة سياسة الأمير غير أنه وجد صعوبات من طرف السلطات الاستعمارية وكذلك من طرف النخبة الجزائرية التي تنكر على الأمير مما اضطر سبيلمان أن يتوقف عن النشاط السياسي والصحفي.[1]

المطلب الثالث: الصحافة المكتوبة بعد الاستقلال

بعد أكثر من سبع سنوات من الكفاح المسلح, وبعد استشهاد أكثر من مليون ونصف المليون من الجزائريين تحصلت الجزائر علي استقلالها, بعد كل هذه المعانات والمأساة وجد الجزائريين أنفسهم أمام تركة ثقيلة في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية, بالإضافة إلى الفراغ المؤسساتي المتمثل في عدم وجود مؤسسات منتخبة وقوانين تقوم عليها الدولة .

ونظرا لهذا جاء القانون رقم 62 *175 المؤرخ في 1962/12/31م يستمر العمل بالقوانين التي كانت سارية المفعول يوم 1962/12/31م إلا في أحكامها المتعارضة مع السيادة الوطنية وكذلك جاء في المادة الثانية لنفس القانون عن النصوص والأحكام التي تمس السياسة الداخلية أو الخارجية للدولة أو المستوحاة من الفكر الاستعماري والتمييز العنصري, وهكذا وبواسطة القانون السالف الذكر حرصت السلطات الجزائرية على تذكير القائمين على الصحافة في هذه المرحلة بأنه رغم الإبقاء على العمل ببعض التنظيمات القانونية التي ترجع إلى العهد الاستعماري إلا أن ذلك لا يعني أنها تسمح للصحافة أن تمس بالسيادة الجزائرية الفتية والقيام بما يتنافى وإرادتها الوطنية , ولحماية السيادة الوطنية إزاء وسائل الإعلام وعلى وجه التدفيق وخاصة الصحافة المكتوبة قامت السلطات العمومية

[1] . زهير حديدان, مرجع سابق, 32

بإصدار قرار يوم 10جويلية 1962م لرئيس الحكومة المؤقتة القاضي بمنع طبع, بيع, توزيع بعض الصحف.[1]

إن بداية الصحافة في الجزائر المستقلة كان غير ليس الأمر الهين, حيث بقيت البلاد بدون صحافة وطنية خلال شهر جويلية وأوت 1962م أي مدة شهرين كاملين وأول جريدة يومية وطنية صدرت كانت بتاريخ 19 سبتمبر 1962م وسميت الشعب, كانت باللغة الفرنسية, جاء قرار إصدارها من قبل المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الذي انعقد بمدينة تلمسان وقد كلف بعض المناضلين بهذه المهمة ومن بينهم صالح لونشي, إذ أصبح مسؤولا للجريدة كما قررت إصلاح مطبعة يومية ليكو دالجي التي توقفت عن النشاط قبل الاستقلال الوطني, وفي هذه الأثناء كانت السلطة الجزائرية تريد إصدار يومية وطنية أخرى باللغة العربية, لكن واجهتها صعوبات كثيرة وخاصة نقص الوسائل المادية والبشرية, حيث كانت كل اليوميات الاستعمارية تصدر باللغة الفرنسية علما أنه لم تكن تواجد آنذاك تعمل باللغة العربية, وهذا ما دفع بالمسؤولين إلى شراء عدد قليل من المعدات المطبعية هذا من جهة ومن جهة أخرى وجود مشكلة قلة الصحفيين الذين يتقنون اللغة العربية, الأمر الذي استدعى طلب المساعدة من مصر و لبنان, هذه الأوضاع تفسير نوعا ما تأخر صدور يومية باللغة العربية حتى 11 ديسمبر 1962, عند ظهور أول صفحات باللغة العربية الوطنية وتعربت تدريجيا وفي إطار التعاون الجزائري الفرنسي , حسب ما نصت عليه اتفاقيات إيفيان ظهرت أسبوعية"في شهر فيفري 1963للدفاع عن استمرارية وجود الجالية الفرنسية التي بقية في الجزائر.[2]

مرت هذه الفترة بعدة مراحل:

المرحلة الأولي من 1962الي 1965: وهي المرحلة الانتقالية من الصحافة الاستعمارية إلي الوطنية تطبيق اتفاقية إيفيان بقيت الصحافة الاستعمارية تصدر في الجزائر بدلت رسالتها

[1] . نور الدين تواتي,**الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر**, دار الخلدونية للنشر والتوزيع القبة القديمة الجزائر ط2 1430هـ/2009م ص7

[2] . نفس المرجع , ص 11

الاستعمارية بالاعتراف بالاستقلال بتغطية نشاط الحكومة الجزائرية المستقلة, بدأت ب يوميات بإنشاء جزائرية بمساعدة مصر ولبنان جريدة الشعب بالعربية في 11 ديسمبر 1962وتميزت بنقص التوزيع ولم تلقي رواجا .

المرحلة الثانية من 1965الي 1979 : تميزت بأحداث سياسية بعد وفات الرئيس بومدين وخلفه الرئيس الشاذلي تميزت هذه المرحلة بارتفاع التوزيع ازدياد عدد السكان ونقص الأمية.

المرحلة الثالثة 1979الي 1989وتم توضيح الوضع القانوني للأعلام , في 6 فيفري 1982 ظهر قانون الاعلام نص على العديد من التوصيات منها يعتبر الاعلام قطاعا استراتيجيا له مساس بالسيادة الوطنية , إلغاء الملكية الخاصة لوسائل الاعلام ,تحديد حقوق وواجبا الصحفيين أحسن من ذي قبل .

المرحلة الرابعة 1989الى 1991: شهدت انفجار إعلامي ضخم 140 صحيفة عمومية حزبية سمح دستور فيفري 1989 بتأسيس الجمعيات السياسية وبحرية الصحافة اثر أحداث أكتوبر 1989وهي فرصة اختيار الصحافة الخاصة وتميزت بظهور الحزبية وبسبب عن تنظيم المهنة واحتكار وسائلها وانعدام قواعد دعم عادلة ومتعددة, هذه الأزمة لم تنتهي في تلك الفترة بل زاد اشتعال النيران مع بوادر أزمة السياسية الخطيرة التي بدأت في صيف 1991وقيل عن هذه المرحلة علي لسان عبد الحميد مهري الصحافة برهنت عدم فعاليتها بقدرتها وكلنا مسؤولون علي هذا الوضع المرتبط بطبيعة السياسية للبلاد[1] .

المرحلة الخامسة 1992الى 1997: وهي أصعب المراحل التي عاشتها الجزائر علي المستوي السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي انعكس علي قطاع الاعلام حتى الصحافة أعلنت حالة الطوارئ اما حال الصحف زاد سواء ولم يستطع الصمود سوي الأسبوعيات رسالة الأطلس والمجاهد واليومية النصر والجمهورية اما أهم يومية الخبر في هذه الفترة هجرة معظم الصحفيين وسجلت تراجعا في سحب الصحف واختفاء العديد من الصحف

[1] زهير حديدان ,**الصحافة المكتوبة في الجزائر** ,ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر,1991,د ط ص186

الحزبية وانعكست بصورة معاكسة علي الساحة الإعلامية وراح ضحيتها الصحفيين عن طريق الاغتيالات والسجن والتهديد أدي إلي تراجع مصداقية الصحافة المكتوبة .

المرحلة السادسة 1998الي 2002: شهدت انفتاح إعلامي تدريجي زاد صدور جرائد يومية كما أسست نقابة باسم حركت الصحفيين الأحرار تميزت بارتفاع تدريجي في كمية السحب [1]

[1] زهير حديدان,**الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال عالم الاتصال**,ديوان المطبوعات الجامعية, 1992, د ط, ص203

خلاصة

إن الصحافة المكتوبة تعتبر في نهاية الأمر عبارة عن صدى الأفكار وأذواق القراء أكثر من كونها تعبيراً عن أراء واختيار محرريها,إن الصحافة مازالت تعيش على ذكرى عصرها الذهبي في القرن 19حيث كانت الجرائد وسيلة لاتصال الجماعية الوحيدة بين الأفراد وبين المجموعات من أصحاب الآراء السياسية أو المصالح الاقتصادية التي كانت توحي إليها بأفكارها وكانت هذه الجرائد تتوجه لفئات شعبية ضئيلة الثقافة وبالتالي شديدة الاستقبال وفي مجتمعنا الحديث تقوم الوسائل

الإعلامية الجماعية الأخرى كالإذاعة والتلفيزيون والسينما والكتاب بمناسبة الصحافة المكتوبة على دورها في نشر القيم الاجتماعية نجد أن تأثير الصحافة المكتوبة يبدو أقل مباشرة وأقل استقلال ويصبح ومستحيلا من الناحية العلمية قياس مداها فنجد للصحافة تأثير على الحياة اليومية لقرائها فهي قادرة على خلق وتنمية الأساطير حول بعض النجوم,وكذا تقوية وهد بعض المعتقدات الأخلاقية والاجتماعية, فهي بمثابة قوة من القوى إلا أن فعاليتها موزعة ومنتشرة في مختلف الأجواء, إضافة إلى

التأثير السياسي لها خاصة في أوقات الانتخابات.

الفصل الثالث

الصحافة الإلكترونية

تمهيد

المبحث الأول:الصحافة الالكترونية في ظل التطور التكنولوجي

المطلب الأول:الصحافة الالكترونية المفهوم النشأة التطور

المطلب الثاني:أنواع وخصائص الصحافة الالكترونية

المطلب الثالث:خدمات الصحافة الالكترونية

المبحث الثاني:الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الأول:نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الثاني: غياب الإطار القانوني المؤطر للصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الثالث: أخلاقيات الصحافة الالكترونية في الجزائر

المبحث الثالث:العلاقة بين الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية

المطلب الأول: مقارنة بين الصحافة المطبوعة والصحافة الالكترونية

المطلب الثاني:الصحافة المكتوبة منافسة لصحافة الالكترونية

خلاصة

تمهيد:

شكلت انطلاق الصحافة الالكترونية علي الشبكة العنكبوتية ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال فأصبح المحتوي الإعلامي تفاعليا،وفي متناول الجميع وصار أكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء وبذالك تكون الصحافة الالكترونية قد أنارت أفاقا عديدة وفتحت أبوابا مغلقة، وأصبحت أسهل وأقرب للمواطن وكانت الصحافة الالكترونية التي تعددت أشكالها ومضامينها وظهرت معها الكثير من التحديات أمام الصحف الورقية فظهرت الصحف الأجنبية أولا ثم العربية ثانيا علي شبكة الويب .

المبحث الأول: الصحافة الالكترونية في ظل التطور الالكتروني

المطلب الأول: الصحافة الالكترونية: (المفهوم، النشأة، التطور)

1.تعريف الصحافة الالكترونية:

هناك عدة تعارف متشابهة نظرا لكونها الصحافة الالكترونية تعرف في الغالب من خلال خصائصها العامة والوظيفية.

- **الصحافة الالكترونية:** هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسوب الالكترونية تعطي صفحات جديدة وتشمل الصوت الصور المتحركة.

هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية وما تملك من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتضييق المعلومات واسترجاعها في ثواني معدودة وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيرية التي جعلت العالم قرية صغيرة الكترونية.

- هي منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت والصحيفة الالكترونية ،غالبا ما تكون مرتبطة بصفيحة مطبوعة وقد لأيتم وضع ترقيم الصحيفة الالكترونية وخاصتنا حينما يتم تحديث محتواها في كل فترة زمنية متقاربة تصل في بعض الصحف العالمية عبر عشر دقائق لكنها تشير إلى التاريخ و تعدل فيها وتنشر [1].
- يشير إلى نشر الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة الانترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية وتصل إلى القارئ عبر شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة الكترونية خالصة .

وقد قامت تكنولوجيا الويب بإتاحة أساليب ذات كفاءة عالية أمام المستخدمين للبحث بعمق أكثر عن المعلومات وجمع الخلفيات التفاعلية و المرونة في الالتزام بالقواعد مثل الدقة

[1] رضا عبد الواجد أمين، **الصحافة الالكترونية**، القاهرة، دار الفجر لنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص92

التوازن الوضوح ،السرعة، الحالية، الإتقان، في عرض العناصر الجرافيكية الملونة والصور والوصلات التي تسمح للمستخدمين باختيار ما يهتمون بمطالعته .

- **مفهوم الصحيفة الالكترونية** : يرتبط مفهوم الصحيفة الالكترونية بمفهوم آخر وأشمل هو الصحافة الالكترونية الذي يستخدم للإشارة إلى استخدام الحاسوب الآلي في عمليات إنشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات وبالتالي غالبية الصحف الورقية يمكن اعتبارها مطبوعات الكترونية لأنها تنشأ وتحرر وتنسق وتنقل إلى المطابع وتوزع باستخدام أجهزة الكمبيوتر. [1]
- هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها علي شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية، أو موجز لأهم محتوياتها وكجرائد ومجلات الكترونية لها إصدارات مطبوعة علي ورق

2. نشأة وتطور الصحافة الالكترونية :

إننا نتحدث عن صحافة تشكل امتداد للصحافة المكتوبة وفي ذات الوقت أصبحت تشكل نمط صحفي جديد بعبارة أدق هي نوع لوسيلة إعلامية جديدة ولكن تزاوج وتجمع بين خصائص كل وسائل الإعلام التقليدية المعروفة الصوت،الصورة ،وقد تختلف تسميتها من بيئة إلى أخرى ومن لغة إلي لغة أخرى وقد تسمي صحافة الانترنت والصحافة الالكترونية أو صحافة الخط لكن تجسدها واحد .

إن الضغط السياسي المتجسد في الرقابة على الصحف مهما أتخذ أشكالا متعددة ومتنوعة في دول العالم النامي عموما والوطن العربي خصوصا فان كان هو نفسه الدافع الأقوى للتحرر والهروب من مقص الرقابة.

إن الانطلاقة الفعلية لصحافة الالكترونية في العالم لم يكن وليد لحظة بل كان نتاج تطورات عرفتها قطاعات ووسائط الاتصال المتنوعة،قد يكون تطورها كوسيلة إعلامية باعتبارها إنها صيرورة لعالم التكنولوجيا المتجددة لكن الاتجاه نحوها بصورة متنامية إعلاميا هو هدف مقصود لأن رواجها أسرع .

[1] اشرف فهمي خوخة ،**الإخراج الصحفي والصحافة الالكترونية**،دار المعرفة الجامعية ،2011،ص138

تعود نشأته إلى بداية السبعينيات من القرن الماضي بظهور خدمة التلكس سنة 1976 كثمرة تعاون بين مؤسستي وسمي النظام الخاص بالمؤسسة الثانية [1]

وفي سنة 1979 ولدت خدمة الفيديو تكس الأكثر تفاعلية وكان أول ظهورها في بريطانيا وبناء على النجاح الذي أحرزته المؤسسات الصحفية الأمريكية في منتصف عام 1980 في العمل علي توفير النصوص الصحافية التي تنتجها بشكل الكتروني إلى المستفيدين عبر الاتصال الفوري المباشر .

إلا أن محاولات هذه المؤسسات لم تلقى النجاح المطلوب وتكبدت خسائر مالية قدرت حينها ب 200 مليون دولار أمريكي وكنتيجة لذالك توقفت المشاريع الخاصة بهذه المؤسسات الصحفية بعد عام واحد و يرجع المختصون البداية الموفقة للصحيفة الالكترونية إلى عدة أسباب منها:

- عدم توفر تقنيات متطورة بالكيفية التي تسمح بوصول غير مكلف وسهل إلي المحتوي الالكتروني و نقص الاهتمام بهذا النوع من الخدمات الإعلامية من قبل المعلنين والمستفيدين علي حد سواء.
- يقول"شيدين"إن عام 1981 بداية حقيقية لظهور الصحافة الالكترونية الشبكية عندما قدمت كومبيوسرف خدماتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في الاستوسيتد برس وكانت أول صحيفة تقدم خدماتها للجمهور في كولومبس ديسباتش أما الصحف الاخري فتشمل أيضا 'واشنطن بوست، نيويورك تيمز إلا أن هذه الخدمة توقفت في 1982بعد انخفاض الشراكة تبع ذلك ظهور الخدمات الصحفية في قوائم الأخبار الالكترونية في سنوات 1985الي 1988 وقد تواجدت صحف مختلفة في هذا النظام 'هاملتون سكتاتور من أنتاريو بكندا وفي عام 1987 ميديسكس نيروز في ماسسوسيتش موقعا مماثلا.

قد تضاربت الآراء حول جريدة الكترونية تصدر في العالم عبر شبكة الانترنت وبهذا نجد عدة اختلافات بين المفكرين في ذلك، بانتشار الانترنت في التسعينات بدأت الصحف في التواجد عبر شبكة الانترنت وساعد على ذلك عدة أسباب منها.[2]

- إن الصحف المطبوعة كانت تعاني من الانخفاض المستمر في معدلات القراءة.

[1] درويش اللبان ريف ،**الصحافة الالكترونية دراسات في تفاعلية وتعميم المواقع**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005، ص31.

[2] العبد الله سنومي ،**الاتصال في عصر العولمة الدور والتحديات الجديدة**، دار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 1999، ص84

- زيادة تكلفة الإنتاج والتوزيع .
- انخفاض عائدات الإعلان بعد تحول المعلنين إلى وسائل إعلان أخرى، وكانت

الدوافع التي قادت الصحف المطبوعة إلي دخول عالم النشر الإلكتروني وإصدار ط بعات الكترونية هي:

إن الصحف أرادت أن تحجز لها مكانا علي الطريق السريع للمعلومات إلي حين تقرر كيف يمكنها تحقيق ربح مادي عن طريق النشر الالكتروني.

إن بعض الصحف دخلت هذا المجال تخوفا أن تستبقها الصحف المنافسة.

ففي أوائل التسعينات اتجهت الصحف إلي البحث عن وسائل لتوزيع المعلومات الكترونيا فارتبط بعضها بشركات تقدم خدمات الانترنت وجرب البعض الأخر إرسال النسخ بالفاكس إلى القراء وتقديم نشرات موجزة على أجهزة الكمبيوتر بالإضافة إلى محاولات أخرى لإرسال الخدمة الصحفية باستخدام الأقمار الصناعية والبريد الالكتروني واستمرت هذه المحاولات على هذا النحو حتى ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية التي أدخلت الصحافة في عصر التوزيع الالكتروني الجماهيري.

في بداية التسعينات بدأت المؤسسات الصحفية تترك خدمات الفيديو تكس إلي الخدمات الشبكية بالطلب الهاتفي من خلال أمريكا اون لاين ،برود وغي كومبيوسرف وفي عام 1992 ظهر في سيرين أول النماذج التجريبية للويب التي انطلقت عام 1991لم تكن هناك أي صحيفة على الانترنت ،ومن أبرز الجهات الصحفية التي نشأت موقعا على الشبكة أمريكا اون لاين هي شيكاغو 1993 كأول صحيفة صدرت بواسطة شيكاغو تربون في العام اللاحق استضافت شبكة كومبيوسرف وأمريكا اون لاين عدد جديد من الصحف وبحسب 'كاوموتو' فإن موقع الصحافة الأول على الانترنت انطلق في نوفمبر 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا هو موقع'بألو التو اون لاين ' والحق به موقع أخر في أخر يناير 1994 هو 'التو بألو ' ولكي تصبح الصحيفة التي تنشر بانتظام على الانترنت وهناك من يرى بأن أول جريدة إلكترونية تصدر على شبكة الانترنت هي صحيفة (هيلز نبور جدا جبلاد) السويدية حيث تعد السويد من الدول التي لها نشاط كبير في الانترنت مثلا (الولايات المتحدة كندا) في حين يرى البعض الأخر أن صحيفة تربيون الأمريكية التي تصدر من ولاية مكسيكو أول صحيفة ورقية تخرج للانترنت كما تعد

صحيفة يواس أي توداي الأمريكية اليومية أول صحيفة كبرى تخرج إلى الانترنت مستخدمة النص الفائق .

وفي عام 1993 كان هناك 20 صحيفة وعدد قليل من النشرات تنشر الكترونيا وبمرور الوقت وفي منتصف التسعينيات أصبحت غالبية الصحف لها مواقع على الشبكة. في ابريل 1996 أعلن اتحاد الصحافة الأمريكي أنه أصبح هناك 175 صحيفة يومية في أمريكا الشمالية موجودة على الشبكة والعدد الموجود في أنحاء العالم يبلغ 775إصدار ،قد تبلغ عدد الصحف الالكترونية حوالي 2350 موقعا بحسب إحصاء مجلة وفي عام 1999 أصبح هنالك 2800 موقعا صحفيا حول العالم بحسب إحصاء ذات الجهة وقد وصل عدد الصحف الالكترونية إلى 5 آلاف صحيفة في إحصاء عام 2004 أول أكثر بكثير من بعد ذلك .

خلال هذه المراحل المختلفة مرت الصحافة الالكترونية الشبكية بعدة مراحل يطلق عليها فبن كرسوبي الموجات الثلاث وقد طرح رؤية خاصة بمراحل تطور الصحافة الالكترونية الشبكية في المؤتمر الثالث لصحافة الانترنت عام 2001 بجامعة تكساس بأوستن أطلق عليه بالموجة الثالثة لصحافة الانترنت الشبكية

يري فيها أن التاريخ في هذه المرحلة ظل محل شد وجذب في أحقية التحكم على الشبكات بين ملاك المؤسسات الإعلامية والشبكات من ناحية أخرى وعلي مدي عشرون عاما وهي عمر هذه الصحافة الناشئة تخلص الجمهور من الناحية السلبية والتغذية من طرف واحد إلي حالة المشاركة، والمؤسسات الإعلامية التي استوعبت هذه النقلة وحدها التي استمرت في العمل .[1]

فيمكننا التطرق والإشارة إلي عوامل تطورها :

- **العامل التقني** :حيث تقدمت تكنولوجيا الحاسوب ببرمجتها المختلفة وتطورت قواعد البيانات ومجالات نقل النصوص شبكيا مما ساعد علي ازدهار الصحافة عبر الانترنت.
- **العامل الاقتصادي**:فالعولمة الاقتصادية أصبحت تتطلب سرعة في حركة رؤوس الأموال والسلع وهو ما يتطلب سرعة تدفيق المعلومات لكون المعلومة في حد ذاتها سلعة تتزايد اهميتا يوميا .

[1] العبد الله سنومي ،المرجع السابق ،ص91

- **العامل السياسي** : وتتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من طرف السلطات السياسية، بهدف إحكام قبضتها على الأمور في البلاد وحفظ الاستقرار.
- **عائدات الإعلانات**:رغبت الصحف في الاشتراك في شبكة الانترنت، بهدف الحصول علي عائدات هائلة من الإعلانات التي تنشر على الانترنت.
- **الضغوطات التي تعاني منا الصحيفة المطبوعة** :ضغوطات في المساحة المخصصة لرصد كل التفاصيل المتعلقة بالمقال ميما يؤدي في العديد من الأحيان إلى حذف أجزاء مهمة منه وضغوطات في الوقت المدة الزمنية بين تسليم المقال ونشره والإقفال الثابت إذ لا يمكن التأخر وتجاوز المدة المحددة وضغوطات كذالك اقتصادية خاصة بتكلفة عملية الطباعة .

وتشير عدد من الاستطلاعات والدراسات إلي تزايد معدلات الإقبال على الصحف الالكترونية في العالم فقد كشفت دراسة أجرتها مؤسسة الأبحاث مؤخرا عن تزايد عدد زائري مواقع الصحف اليومية على الانترنت ليصلوا إلى 9.3 مليون زائر، حيث 2 مليون تقريبا ممن شملتهم الدراسة، أنهم يفضلون قراءة صحف الانترنت بينما 7 مليون منهم يقسمون وقتهم بين صحف الانترنت والصحف المطبوعة [1]

- **في الوطن العربي** :قد يختلف اثنان على أن الصحافة الإلكترونية فرضت وجودها على الساحة الإعلامية العربية بل أصبحت مصدرا رئيسيا للمعلومات والأخبار بل منافس، والمثير أن هذه الوسيلة لم يكن لها وجود قبل عقدين من الزمن ولكنها استطاعت أن تحقق نمو على الساحة وفي وقت قصير أصبح لصحافة الالكترونية أهمية بالغة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفي شتى نواحي الحياة في ظل التحدي الذي فرضته الانترنت كوسيط إعلامي اتصالي متعددة المزايا لا يضاهيه في ذلك وس يط آخر وجد الناشرون العرب أنفسهم في وضع لا يسمح لهم بتجاهلها، مما جعلهم يضمونها لصفحتهم وينشئون مواقع لإعلامهم غير انه أكدت دراسة علمية متخصصة ،يلاحظ إن حضور الصحافة العربية على شبكة الانترنت رغم كبره ليماثل مع النمو الهائل للمطبوعات الالكترونية عالميا خاصتا فيما يتعلق بتناسب الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد سكان الوطن العربي .

[1] محمد الصادق عباس ،**الصحافة والكمبيوتر** ،بيروت ،الدار العربية للعلوم ،ط 1 ،2005،ص .156.

- كما يتم توافر الطبعات الالكترونية على الانترنت للصحف العربية .

تعد صحيفة" الشروق الأوسط "أول صحيفة عربية الكترونية تصدر عبر الانترنت وكان ذلك في 9 سبتمبر 1995 وكانت عبارة عن جملة من الصور المختلفة في ميادين متنوعة وكانت الصحيفة العربية الثانية "صحيفة النهار اللبنانية " في 1 يناير 1996 ،ثم توالت الصحف العربية في إنشاء مواقع لها عبر شبكة الانترنت ،حتى لا تكاد الدول تخلو من وجود واقع لصفحتها على الانترنت، إن قليلا من الصحف العربية وثقت مادتها على الأقراص الصلبة لتقدم محتواها على شكل نصوص قابلة للتعديل والتخزين من جديد بعد الاسترجاع من دون أي تغيير للنصوص الأصلية المحفوظة في القرص المدمج وقد بدأت عملية التطويق في عام 1995 باسم أرشيف الحياة الالكتروني ،أما صحيفتا السفير والنهار اللبنانيتين فما توافرا محتواهما على شكل صور قابلة للتعديل والتخزين للحقبة الثانية وأعلنتا مبادرة توثيق محتواهما الكترونيا في ندوة عقدت في بيروت 11 تموز 1997.[1]

ينبغي التنويه إلى إن العديد من الصحف العربية اليومية تدير مواقع الكترونية تقدم معظمها أخبارا وصورا ثم في الصحيفة المطبوعة وكتبت خصيصا لها ولا توجد أقسام خاصة أو ادرات تحرير مستقلة للطبعة الالكترونية من الصحيفة بل تحرص الكثير من الصحف علي نشر القليل مما يتصدر صفحاتها على موقعها الالكتروني ،كما لا يتم تحديث معظم هذه المواقع إلا بعد صدور الجريدة بساعات كما أن التقنية المستخدمة في معظم هذه المواقع تعد بدائية فلا توجد آليات للبحث في الأرشيف وقل ما يتم التعامل مع النص العربي كنص وإنما صورة لتوجد مساحات إعلانية تدار من قبل برامج متخصصة للإعلان الالكتروني [2]

المطلب الثاني: أنواع وخصائص الصحافة الالكترونية :

1) أنواع الصحافة الالكترونية:يمكن تقسيم الصحافة الالكترونية وفقا لعدد من الاعتبارات.

أ -**الصحافة الورقية بدعامة الكترونية** :هذا النوع من الصحافة هو ما يطلق عليه صحافة الخط أو الصحافة الالكترونية المكملة نظرا لطبيعة الوظيفة المربوطة بالانترنت تجاه الصحيفة الورقية وهو نشرها الكترونيا وتكون إما :

[1] محمد الصادق عباس، المرجع السابق،156.

[2] فؤاد الاولسي ،**أيدلوجيا صحافة الانترنت** ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،ط 1،الأردن ،2012،ص253.

صحف الكترونية تقدم مضمون ورقي كاملا كما هو بعد تحويله إلى شكله الالكتروني بالمحافظة على نفس المضمون من خلال نقل نفس المضمون ونفس المواضيع ونفس المعالجة الإخبارية بنفس الخط الافتتاحي لها ورقيا، يتم عرضها في صفحتها الأولى والتي هي نفسها التي تكون في واجهات المحلات والأكشاك مع اختلاف في التسميات والنشر بدل التوزيع كما أن طبيعة العلاقة بين الصحيفة وبين القارئ باتت تفاعلية حية [1]

- صحف الكترونية تقدم بعض المضمون الورقي فقط .

ب – **الصحافة الالكترونية المحضة المستقلة** :وهي الاخري في صورتين

- صحف الكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع،وإنما توجد فقط على الشبكة ويتمتع هذا النوع من الصحافة المحضة بجهاز إداري وتنظيمي وفرق عمل تقنية وطقم صحفيين ومراسلين بعبارة مختصرة مؤسسة صحفية تستغني عن عمليتي الطبع والتوزيع وتستبدلها بالنشر الالكتروني وهي شركة لها مخرجات دفع استحقاقات كراء المقر ودفع الكهرباء ومنح أجور العمال والصحفيين وتوفير أجهزة الكمبيوتر الشخصية،أما المداخلات منعدمة إلا إذ تعززت بفكرة الإشهار الالكتروني .
- صحف الكترونية لها إصدار مطبوع ولكنها لا تشترك معه في محتواه ولا ترتبط به إلا في الاسم والانتماء إلى المؤسسة الصحفية.

❖ أنواع الصحف الالكترونية باعتبار نوع التقنية المستخدمة في الموقع وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الانترنت وتنقسم إلي 4 أنواع :

أ –الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي والذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحفية الورقية إلى موقعها على الانترنت .

ب –الصحف الالكترونية التي تستخدم النص المحمول ويتيح نقل النصوص والأشكال والرسوم والصفحات الكاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الانترنت بشكل مطابق تماما للنسخة الورقية ، كما أن الملفات لا يتم إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح كما أن القارئ لا يمكن له إن يغير الخطوط التي يحويها الملف وهذا الأمر ضروري في مجال النشر والتصميم .

[1] سلمان تربان ماجد ،**الانترنت والصحافة الالكترونية** ،رؤية مستقبلية ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،2003،ص69.

ت -**الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق** :وهو النمط الذي يتيح وضع النصوص الصحفية الالكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية وهو يستفيد من إمكانية الانترنت المتعددة وأهمها الجمع بين النص والصورة والصوت ولقطات الفيديو وإمكانية توافر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النصوص.

ث -**الصحف الالكترونية تجمع بين النص الفائق والنمط المحمول:**

للاستفادة من مزايا النظامين [1]

2) **خصائص الصحافة الالكترونية :**

1-الوصلات الشعبية :هي توفر وصلات النصوص متصلة بالموضوع في الموقع نفسه وهذا التقمص النصي يستفيد من مميزات الانترنت في تتبع مصادر الموضوع ويوفر نظام النشر الالكتروني القدرة على إتاحة التصفح الحر أمام القراء انطلاقا من استخداماته لنظام الكتابة الالكترونية الهيرتكس والهيرميديا اللذان يتيحان قدرات عالية من المرونة والتنوع وإضافة إلي قابليتها للدمج والتحول بما يساعد على ربط النصوص المنشورة بأجزاء متعلقة بها في مواقع أخرى من الشبكة .

2-الإشارة إلى الموضوعات ذات صلة بالموضوع: وذالك بتوفير وصلات إلى نصوص متصلة بالموضوع في الموقع نفسه أو في مواقع أخرى بها يضاف المزيد من المعلومات إلى الموضوع الأصلي.

3-الإشارة إلي المواقع ذات صلة بالموضوع: وهي توفير وصلات إلى الموضوع ذات صلة بالموضوع المطروح.

4-أداة البحث في الموقع: وتخدم هذه الأداة الباحثين بالمعلومات والموضوعات التي سبق ونشرها الموقع الصحفي.

5-وجود أرشيف للموضوعات السابقة والأعداد السابقة :وهذه الميزة تفيد استرجاع ما سبق نشره على اعتبار أن الصحافة دائمة التجدد ،حيث أن العمل في الصحافة الالكترونية يقدم للجمهور سلسلة من الخدمات المضافة على فكرة السرعة والآنية بين جمهورها عبر حلقات النقاش وغرف المحادثة.

[1] عبد الحميد مها، **استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الالكترونية علي شبكة الانترنت**، دراسة تحليلية ميدانية، جامعة دمشق، كلية الأعلام، 2004، ص23.

6-المباشرة والتحديث المستمر:ويقصد هنا تقديم الصحف الالكترونية لخدمات إخبارية آنية وينطلق عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدمات إخبارية بشكل مستمر طوال اليوم كما أن الفورية التي تتسم بها الصحيفة الالكترونية تصاحبها مرونة غير مسبوقة ونقل الأخبار المهمة فور وقوعها مقارنتا بوسائل الإعلام التقليدية .

7- سهولة التعرض: تساعد سهولة التعرض احد أهم عوامل تفصيل الوسائل لدى الجمهور ولذلك فإن إقبال الجماهير على الوسائل التي اقل ما يجب أن نبذل جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد.

8- إمكانية توزيعها :وبالتالي تعرض على القارئ مدة 24 ساعة بينما ينتظر القارئ يوما كاملا للحصول على العدد الجديد من الصحافة الورقية .

9- خاصية التنوع: عندما جاءت الانترنت سمحت بإنشاء صحف متعددة ذات حجم غير محدد، نظريا يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام.[1]

10- التفاعلية :تعتبر ميزة للصحافة الالكترونية التي تكون في بعض الأحيان مباشرة ويتيح عنصر التفاعلية إمكانية التحاور مع مصممي الموقع وعرض الآراء بشكل مباشر من خلال الموقع وكذا المشاركة في المنتديات والحوار بين المستخدمين ،والمحادثة حول مواضيع تتناولها مواقع الجريدة الكترونيا كما يتيح عنصر التفاعلية إمكانية التحكم بالمعلومات والحصول عليا وإرسالها وتبادلها عبر البريد الالكتروني .

المطلب الثالث:خدمات الصحافة الالكترونية:

1. **خدمة البحث:**حيث تتيح الصحيفة الالكترونية خدمة البحث داخلها أو داخل شبكة الويب وبعض هذه الصحف يتيح هذه الخدمة لفترة زمنية محددة ،تقدم بعض الصحف رؤوس المجموعات ثم تطالب بالحصول على رسوم مالية محددة إلى تفاصيل الموضوع وبعض الصحف تشترط الدخول إلى مزود الخدمة الخاصة بالمؤسسة لإتاحة خدمة البحث وتتفاوت كفاءة البحث من صحيفة الكترونية إلى أخرى بل تختفي هذه الخدمة من بعض مواقع الصحف العربية .

[1] محمد حسني نصر ،**الانترنت والإعلام الصحافة الالكترونية** ،الإمارات العربية المتحدة ،دار الكتاب الجامعي للنشر ،الطبعة الأولي ،2003،ص86 .

2. **خدمة البحث في الأرشيف** :بإمكان قراء الصحف الالكترونية العودة بكل سهولة إلى الصحف الالكترونية للبحث في أرشيفها وعن الأعداد السابقة ويمكن للقراء التفاعل عبر روابطها التفاعلية الموجودة موقع الجريدة لتقديم النقد والردود .

3. **خدمة قراء عدد اليوم أو الأمس من النسخة المطبوعة** :تقتصر هذه الخدمة على الصحف الالكترونية الكاملة المختلفة عن الصحيفة الورقية إذ يتيح الموقع المستخدم إمكانية مطالعة النسخة الورقية وما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير من المحتويات الصحيفة الالكترونية .[1]

4. **خدمة البريد الالكتروني** :وتختلف من صحيفة إلى أخرى وتقتصر في الصحف الصغيرة على إتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه رسائل الكترونية إلى محرري الصحيفة فإنها توسع في نطاق هذه الخدمة لتقدم خدمة إنشاء بريد الكتروني شخصي على الموقع يمكن المستخدم من إرسال أو استقبال الرسائل البريدية على أي جهاز متصل بشبكة النت يتم إرسالها يوميا على عنوان البريدي الالكتروني .

5. **خدمة تقديم الإعلانات لصحيفة المطبوعة:** من خلال ما نرى أن أسعار الإعلانات في الصحيفة وطبيعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها بالإضافة إلي سبل الاتصال بقسم الإعلانات وطلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة.

6. **خدمة الاشتراك في الصحيفة المطبوعة** :وهي تقدمها الصحيفة الالكترونية للصحيفة تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة وتسديد الرسوم .

7. **خدمة مجموعة الحوار** :وهي خدمة تقدمها الصحيفة للمتصفحين للتعبير عن آراءهم في القضايا والموضوعات التي يهتمون بها والمستمدة مما تنشره الجريدة من أخبار وتقارير ومقالات وتقدم عددا كبيرا ومتغيرا بشكل يومي مجموعة من الحوارات والنقاشات التي يمكن للمتصفح الدخول إليها وقراءة آراء الآخرين والإدلاء برأيه في الموضوع المطروح .

8. **السرعة والحرية** :تتمثل في الحصول على الموضوعات التي يحتاجها القراء في حياتهم اليومية والعلمية وقد تكون هذه المعلومات والبيانات من المستحيل الحصول عليها من

[1] محمد حسني نصر ،المرجع السابق ،ص 89.

الصحافة الورقية كما تتوزع في المواضيع الرياضية ،السياسية، الاقتصادية ،الثقافية ،الدينية والترفيهية مما يفتح باب أمام القراء ليتماشي مع رغباتهم واحتياجاتهم الشخصية .

9. خدمة الإرشاد إلى الموضوعات :وتختلف مسميات هذه الخدمة من لصحيفة إلى أخرى إذ تطلق عليها صحيفة يواس أي توداي الأمريكية الموضوعات الساخنة وتطلق عليها صحيفة واشنطن بوست الأخبار المهمة بينما تطلق عليها صحيفة واشنطن تايمز خدمة آخر الأخبار مهما كانت التسمية فان هذه الخدمة تقدم للمستخدم عناوين أهم الإخبار من وجهة نظر الصحيفة التي يمكن أن يطالعها على الفور دون الدخول في تفاصيل الموقع وهي خدمة إرشادية في المقام الأول ترشد القارئ إلى أهم واحدث الإخبار .

10. **خدمة خريطة الموقع:** تعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة وسهلة.[1]

[1] محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، القاهرة، دار السحاب للنشر، الطبعة الأولى، 2005، ص55.

المبحث الثاني: الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الأول: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر

عرفت الجزائر دخول الانترنت في مارس 1994 رغم الربط لأول مرة كان في سنة 1993 عن طريق خط هاتفي متخصص دون الاستفادة من خدمات الانترنت في سنة 1994 تم الربط الكامل بشبكة الانترنت عن طريق كابل من الألياف الضوئية بربط مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني قدرت سرعت هذا الرابط في البداية 9000بايت وهي سرعة بطيئة وقد تم إقامة المشروع السابق بالتعاون مع منظمة اليونسكو في إطار مشروع إفريقي يعرف بشبكة الإعلام الإفريقي والتي كانت النقطة المحورية للشبكة ،وفي ديسمبر 1997 وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات ثم تدعيم هذا لكابل بخط متخصص آخر بعدها لم يعد الدخول إلى الشبكة محصور فقط في المؤسسات الحكومية والجامعات بل أصبح من الممكن للخواص أن يدخلوا للشبكة إذا استطاعوا توفير جهاز الإعلام آلي ومودام وخط هاتفي ،وفي نهاية أكتوبر 1998 وبموجب اتفاقية أبرمها مركز البحث في الإعلام العلمي التقني والهيئة الأمريكية تم ربط هذا المركز عن طريق واشنطن بواسطة القمر الصناعي بقدرة 1 ميغابايت /ثا أي 2ميغابيت /ثا برمجة مشروع إقامة خط الاتصال عبر الأقمار الصناعية لتفادي أي توقف اضطراري مستقبلا للشبكة ، ومع زيادة عدد المشتركين زاد مركز المشتركين في الانترنت زاد مركز البحث في الإعلام العلمي إلى مضاعفة القدرة لتفادي أي توقف اضطراري مستقبلا لشبكة وعلى مستوى المؤسسات صادقت الحكومة على مرسوم رقم 25،98 المؤرخ في 1998/7/25 الاستثمار في الانترنت حيث سمح بإنشاء وسطاء خواص على غرار مركز البحث العلمي والتقنين [1]

المطلب الثاني: غياب الإطار القانوني المؤطر للصحافة الالكترونية في الجزائر

تعاني الصحافة الالكترونية في الجزائر عن غياب الإطار القانوني حتى وإن اعتبره الكثير فرصة للهروب من مقص الرقابة أو الحذف أو تعليق مقال أو حتى جريدة.

ولكن في نفس الوقت هذا قد يسبب أن يفتح المجال أمام السلطة لاعتمادها بعض مواد قانون الإعلام لصالحها بصورة اعتباطية مثلا المادة 144 من قانون الإعلام والتي

[1] محمود علم الدين،المرجع السابق، ص 79.

تنص على معاقبة كل من يتعدى بالسب أو القذف على شخص حاكم البلاد مهما كانت الوسيلة وأدرجت الدعامة الالكترونية كوسيلة من هذه الوسائل الإعلامية .

ليست الجزائر فقط الحالة الوحيدة في العالم العربي والدولي التي تعاني من غياب الإطار القانوني الذي ينظم سير العملية الإعلامية من خلال الدعامة الالكترونية بحيث هناك جهود في الأردن ولبنان هي التي تعتبر أكثر الدول العربية تعترف وتمارس حرية التعبير ،وعدد كبير من الدول على المستوى الدولي لم تؤطر للصحافة الالكترونية نظرا لحداثتها وتطورها السريع فهي لا تمنح فرصة لالتقاط الأنفاس حتى تتضح معالمها .

إلا أن المشروع الجزائري تناول هذا الموضوع حين تحدث علي الجوانب التقنية فقط المتعلقة بالانترنت، وحدد قواعد لفتح موزعين خواص من خلال المراسيم المصادق عليها من طرف الحكومة والتي جرى تناولها في القسم المخصص للانترنت في الجزائر.[1]

المطلب الثالث: أخلاقيات الصحافة الالكترونية في الجزائر

يقصد بأخلاقيات الصحافة الالكترونية تلك القيم المتعلقة بالممارسة المهنية وجملة الحقوق والواجبات المرتبطة بالمهنة ذاتها يتفق عليه أغلب المكونين لهذه المهنة لاسيما ذوي الخبرة والسيرة الحسنة طيلة فترة عملهم والعمل بحرص وعدم الخروج عن تلك القيم وتكمل هذه الأخلاقيات في النقاط التالية :

- أن يدرك الصحفي أن أي التزام عدا خدمة الجمهور من شأنه إضافة الثقة والمصداقية.
- أن يدرك أن خدمة المصلحة العامة تستوجب الالتزام بعكس تنوع المجتمع وحمايته من التبسيط الزائد للقضايا والأحداث.
- توفير نطاق واسع من المعلومات لتمكين الجمهور من اتخاذ القرارات .
- العمل من أجل جعل النشاطات التجارية الخاصة والعامة علنية .
- أن يسعي باستمرار للحصول على الحقيقة وتقديم الأخبار بدقة في سياقها وعلى أكمل وجه دون تشويه مع اجتناب تضارب المصالح .[2]

[1] يمينه بلعا ليا، الصحافة **الالكترونية في الجزائر بين التحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل**، شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2006، ص160

[2] محمد شطاح، **قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايدولوجيا**، دار الهدي للنشر والتوزيع ،الجزائر،2011،د ط ص114

المبحث الثالث:العلاقة بين الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية

المطلب الأول: مقارنة بين الصحافة المطبوعة والصحافة الالكترونية

❖ **من حيث الشكل**

أ-الصحف الإلكترونية يتم قراءتها بشكل عمودي أو أفقي نظراً لعرضها من خلال شاشة الكمبيوتر صغيرة الحجم في حين يتم قراءة الصحف الورقية رأسياً على صفحات كبيرة وهو ما يسهل الاطلاع الفوري على محتوى الأمر الذي يصبح أكثر صعوبة من خلال الشاشة الأمر الذي تفادته الصحف الإلكترونية من خلال القائمة الجانبية الموجودة بالصحف الرئيسية وهى الأشبه بفهرس للأبواب ومختصرات للأخبار في الصفحة الرئيسة.

ب-قدرة الصحف الإلكترونية على تفعيل عناصر الملتيميديا وتدعيم القصص الخبرية لملفات متعددة الوسائط وهذا الأمر غير متوافر في الصحف الورقية إلا أن فهم طرق توظيف عناصر الملتيميديا ما زال محدوداً في الصحف الالكترونية، كما أن استخدام عناصر الملتيميديا يجعل المواد الإعلامية أشبه بالمواد المذاعة أو التي يتم بثها عبر الراديو أن التلفزيون وهو ما يفقد الجريدة خصوصيتها كما أن ذلك سيخلق تنافساً بين المؤسسات الصحفية ومقدمي الخدمات الصوتية والفيديو عبر الانترنت مثل محطات الراديو.

❖ **من حيث كم المحتوى** : عن الصحف الورقية :للصحف الإلكترونية قدرة هائلة على نشر كميات كبيرة من المحتوى غير محددة في ذلك بقيود المساحة أو وقت النشر، كما أن الخدمة الأرشيفية التي تتيحها من الخدمات المضاعفة لمن[1]

❖ **من حيث سرعة الوصول** : تمتاز الصحف الإلكترونية عن الورقية في أن إمكانية الوصول السهل لها يكون في أي مكان وفي أي وقت، أما الصحف الورقية فلها أماكن بيع محددة وأوقات محددة لشرائها فهي قابلة للنفاذ إلا أن الصحف الإلكترونية كي يتم قراءتها لابد من توافر جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت وهذا ما يجعل في أمر الوصول لهذه الصحف بعض الصعوبات في حالة انقطاع الشبكة أو بطء تحميلها أو إصابة جهاز الكمبيوتر بفيروس يستلزم إعادة تثبيت برامج التشغيل.

-الفورية على شبكة الانترنت

[1]. أية منصور,أرشيف المدونة الإلكترونية ayanansour blogspot.com الخميس 11:12/2012/11/29

يمكن للصحف الإلكترونية أن تقدم تغطية مباشرة وشاملة للأحداث بشكل آني خلال 24 ساعة، وهو الأمر الذي يصعب بالنسبة للصحف الورقية حيث يتطلب الأمر استصدار طبعة جديدة من الصحف أو الانتظار لليوم التالي.

❖ الوصلات الافتراضية وهى أحد الأجزاء الأساسية المميزة للشبكة العنكبوتية حتى أن اسم الشبكة نفسه يوحى بالت داخلية Interconnectivity بين العديد من المواقع، وتتيح الوصلات الافتراضية للمستخدم الخدمات الإخبارية الانتقال بين محتوى متنوع ومختلف والانتقال من قراءة مختصرات الأخبار إلى قراءة تفاصيلها بل تمكن هذه الوصلات المستخدم من التعرف على الخلفيات التاريخية للأحداث ، إلا أن هذه الوصلات ترتبط بها بعض السلبيات وهى قد تتيح للقارئ قدر لا متناهي من المعلومات.[1]

وقد تجعله ينتقل من القراءة في موضوع إلى موضوع آخر تماماً وهو ما قد يقلل قدرته على تركيز المعلومات واستيعابها بشكل جيد

❖ **التفاعلية:**

تتسم الصحف الإلكترونية بقدرتها على توفير قدر كبير من التفاعل بينها وبين مستخدميها وهو الأمر الأكثر صعوبة في حالة الصحف الورقية حيث تتيح الصحف الإلكترونية هذا التفاعل سواء بالتعليق على الموضوعات أو التراسل مع مقدمي الخدمات الإخبارية بالموقع وهو الأمر الذي قد يصاحبه بعض الصعوبات والمخاوف بالنسبة للصحفيين حيث يقع على الصحفيين عبء الرد على الكثير من الرسائل، كما أنه قد يرسل لهم بعض الرسائل المهينة أو التي بها تهديد أو بها معلومات خيالية تشغل الصحفيين دون فائدة.

❖ من حيث الكلفة وتعديل المحتوى هناك اختلافات في كلفة التجهيزات اللازمة لصدور كل منهما حيث نجد أن الصحف الورقية تحتاج إلى تجهيزات أكثر وغالية الثمن يحمل عبء تكاليفها على المنتج ولا تحتاج إلى تجهيزات من المستهلك، أما الصحف الإلكترونية

[1] . أرشيف المدونة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره.

تحتاج إلى كلفة أقل في التجهيزات من جانب المنتج وبعض التجهيزات الاختيارية من جانب المستهلك.

كما أن المنتج في الأولي لا يتحمل تكلفة طبع في حين أن المستهلك قد يتحملها في حالة احتياجه لقراءة المادة الإعلامية على ورق لكن سهولة التحكم في المحتوى الخاص بالصحيفة الإلكترونية فإن يستطيع المستخدم أن يحدد المجال الذي يريد أن يحصل فيه على المعلومات والأخبار تمكنه من تقليل تكاليف الطبع بالنسبة له.[1]

جدول المقارنة

الصحافة المطبوعة	الصحافة الالكترونية
التكلفة المادية: في الصحافة الورقية أنت مجبر على دفع مقابل مالي للإطلاع على الصحيفة ، بل إن بعض الصحف تقوم بتثبيت أوراق الصحيفة بالدبابيس لمنع الإطلاع على ما تحتويه قبل دفع ثمنها.	بينما في الإنترنت أنت تطالع الصحف مجاناً.
كثير من الصحف لا تقدم الخبر للقارئ كما هو بل تعمد إلى توظيفه بما يخدم توجهها وإيديولوجيتها ، وبالتالي يأتيك الخبر في أحسن الأحوال وقدُ طمست بعض أجزائه أو سلط الضوء بشكل مقصود على جانب من جوانبه وأهملت عمداً الجوانب الأخرى.	في الشبكة يمكنك الحصول على الخبر من مصادر عديدة مختلفة الاتجاهات ، وهذا يزودك بمناعة كافية ضد ما يسمى ب" أدلجة الأخبار "لأنك ستكتشف بمقارنة سريعة للخبر بين صحيفتين مختلفتي التوجه أي تلاعب أو تدليس في المادة الصحفية من قبل هذه الصحيفة أو تلك.[2]
الصحافة المطبوعة تصدر يوميا صباحا أو	بينما تصدر الصحافة الرقمية تصدر

[1] أرشيف المدونة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره.

[2] مدونة طالبات قسم الصحافة بجامعة أم القرى للصحافة الإلكترونية , HTTPSE JOURNALISM.WORDRESS 12:302011/01/10

مساءا أو تصدر أسبوعية أو شهرية أو ربع سنوية أو نصف سنوية أو سنوية.	آنيا أي في الحال والتو.
الصحافة المطبوعة لا تلحق الخبر مقارنة بوسائل الإعلام المسموعة والمرئية.	بينما الصحافة الرقمية تتابع الخبر لحظيا مقارنة بهذه الوسائل.
الصحافة المطبوعة تستخدم العناصر الطباعة من ورق وحبر ومطبعة وقد تستخدم عناصر النص والصورة والألوان في مزيج إخراج.	بينما الصحافة الرقمية تستخدم إلى جانب النص والصورة والألوان عناصر المالتيميديا من فيديو ومن فيلم سينمائي ومن فلاش ومن شرائح ومن موسيقى ومن صوت في تجانس.[1] الكتابة الرقمية من حيث الصياغة تتميز بالتكثيف والإيجاز والتركيز على الأهم

[1] صراع البقاء بين الصحف الورقية ولإلكترونية fiveb_senses mirrors: aldayan ae. WWW 20:35l29l07l2012

المطلب الثاني :الصحافة المكتوبة منافسة لصحافة الالكترونية

في إطار الجدل حول العلاقة بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية ذهب الكثيرون إلي الحديث عن انقراض الصحيفة الورقية، يتوقع البعض إن نقل خدمات الصحافة الورقية بشكل تدريجي ليزداد الاعتماد علي الحسابات الرقمية للاستفادة من الخدمات الصحفية والإخبارية التي تقدم من خلال الجرائد الالكترونية التفاعلية وذلك وصولا إلي ما يطلق عليه اسم الجريدة تحت الطلب مع العلم بان عدد الصحف علي الانترنت ازداد بشكل ملفت للانتباه ويقدر معدل هذا التزايد ب 1500صحيفة سنويا، وفي إطار تأخذ الصحف الالكترونية في المستقبل شكلا آخر غير الشكل الحالي الذي نراه علي شاشات الحاسب الآلي .

بمعني إن إصدار الجريدة الورقية أصبح تدريجيا محدودا في الوقت الذي ازدهر فيه الجرائد الالكترونية تمهيدا لظهور صحف جديدة تجسد مبادئ جريدة للقراء، يعني للقارئ الحرية الشاملة في تحديد محتويات الصحيفة بنفسه .

كما أن الأرشيف الذي يمكن البحث فيه عن الموضوعات المختلفة والإعلانات المبوبة تمكن أن يساعد الجريدة الالكترونية في إن تصبح بنكا للمعلومات،طورت الجريدة وحولتها من مصدر وحيد للمعلومات إلي مصدر حافل بشبكات المعلومات دون نقطة نهاية واضحة ، بعكس الجريدة الورقية لتتوفر فيها هذه الخدمة الأرشيف الالكتروني بحكم إن أرشيف يقوم القارئ بحفظه وتركيبه بنفسه وهو قابل لتلف هذا ما يجذب القارئ ويوجهه إلي الصحيفة الالكترونية بدلا من الورقية .[1]

[1] محمد الفاتح حمدي، **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها علي مقروئية الصحف الورقية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلاقات العامة والاتصال، 2009.2010، ص 80

خلاصة:

يدور حوار هام بين أهل الصحافة، بينما يحاول البعض طرح سؤال صعب: هل تقضي الصحافة الإلكترونية على الورقية، إن لم يكن حاليا، فهل يحدث ذلك في المستقبل القريب؟ يعتقد الخبراء أن الصورة بعد عشرة أعوام أو عشرين عاما ستكون مختلفة تماما عما هي عليه الآن، لكن يجمع الخبراء أنه لا يمكن للصحافة الورقية أن تختفي تماما، والسبب أن هناك فريقا يرى الصحيفة المطبوعة على ورق معمرة، وهي الآن الحاضرة على الدوام، مهما اشتد من حولها الزخم والزحام .فللصحيفة كانت مستقلة أو تابعة لفئة خاصة أو حزب، تعتبر بمثابة مقاولة تجارية واستثمارية، رأسمال يضاف إليه عنصر بشري مؤهل، مخطط، واستراتيجيا، يهدف الرقي، بفعل القراءة، والمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني. وهناك فريق آخر يرى إن الصحيفة المكتوبة على ورق باقية، أما الصحيفة المكهربة على الكمبيوتر فهي فوارة، وهي مثل كل فوران متلاشية.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

أهداف الدراسة الاستطلاعية

حدود الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الأساسية

مجالات الدراسة

الأساليب الإحصائية لدراسة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية جانب مهم في البحث العلمي, وهي وسيلة يستخدمها الباحث لإسقاط الجانب النظرية على الواقع الاجتماعي ولمعرفة مدى تواجد الظواهر المدروسة في مجتمع الدراسة, ونحاول في الفصل إبراز الإجراءات المنهجية التي اعتمدت في دراستي من خلال دراسة الصحافة المكتوبة ومقارنتها مع الصحافة الإلكترونية وتتمثل هذه الإجراءات.

المبحث الأول :الدراسة الاستطلاعية

المطلب الأول:الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي قبل مباشرة الدراسة الميدانية للبحث من اجل جمع قدر كافي من المعلومات فتوجد أبحاث عديدة ودراسات تناولت متغيرات الدراسة الصحافة المكتوبة والصحيفة الالكترونية غير أن هذه الدراسة تهدف للمقارنة بينهما .

المطلب الثاني: أهداف الدراسة الاستطلاعية:

الدوافع التي أدت إلي القيام بهذه الدراسة الاستطلاعية قبل الدراسة الأساسية هي :

- التعريف بأبعاد الموضوع .
- استهداف عينة مناسبة لدراسة .
- تبين نقاط الضعف والقوة لكلا المتغيرين.

المطلب الثاني: حدود الدراسة الاستطلاعية

نلمس بعض الاختلاف في تحديد المجال الزمني, فهناك من يحدده من بداية نزول الباحث للميدان إلى غاية انتهاء البحث واستخلاص النتائج, وهناك من يحدده من بداية اختيار الموضوع إلى غاية استخلاص النتائج.

- أما في هذه الدراسة فقد اعتمدت الرأي الأول وهو الأكثر استعمالا من طرف الباحثين.

أما فيما يخص الزمن فكانت المدة المخصص للبحث **الزمان** : من يوم 20 مارس 2018 إلى 10 أفريل 2018 م وذلك بعد طرحنا للعديد من الأسئلة بمساعدة الأستاذة المشرفة.

المبحث الثاني: الدراسة الأساسية:

المطلب الاول:مجال الدراسة

المجال الجغرافي للدراسة: لقد أجريت هذه الدراسة في جامعة أحمد دراية بإدرار وهي جامعة جزائرية تقع في الجنوب الجزائر.

- مدينة ادرار تقع جنوبا بالصحراء الجزائرية ,وهي عاصمة ولاية ادرار, ثاني اكبر التأكد من مدى وضوح العبارات وشموليتها للموضوع المدروس مدينة ادرار تقع جنوبا بالصحراء الجزائرية ,وهي عاصمة ولاية ادرار, ثاني اكبر ولاية بالوطن ,بعد تمنراست من حيث المساحة ,وهي الولاية رقم 01 في تصنيف الولايات حسب التنظيم الإداري الجزائري,لها مع كل من مالي وموريتانيا,ويسود في الولاية المناخ الصحراوي,وأغلبية تضاريسها رملية, كما يغلب الريفي الحضري على الولاية,وحجم السكان فيها صغير نسبيا مقارنة بمساحتها.

أمدنها: ادرار, تيميمون, رقان, تسابيت, زاوية كنته , تمنطيط , أولف, تبلغ مساحتها 427000 كيلومتر مربع وتضم 398989 نسمة (2008). وتضم 11 دائرة و 28 بلدية,و299 قصر .

المرسوم رقم 86/175 والمتضمن بإنشاء العهد الوطني العالي للشريعة بإدرار ليرتقى إلى الجامعة وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01/296 المؤرخ في 30 جمادى الثانية 1422هـ الموافق ل18 سبتمبر 2001م المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 04/259 المؤرخ في 13 رجب 1425م الموافق ل 29 غشت 2004م يحدها شمالا الحديقة العمومية وجنوبا مركز المخطوطات وشرقا الإقامة الجامعية أما غربا الطريق الوطني رقم 06 .[1]

[1] الجريدة الرسمية http //: eldjaza.35.com.willayas l adrar.htm http

المطلب الثاني:مجتمع الدراسة :

ويقصد به الفئة المراد البحث فيها وتكون مستهدفة من طرف الباحث وهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث تشترك في صفات وخصائص معينة بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة علي المجتمع, كما إنهم مجموعة من المستجيبين يتم اختيارهم من المجتمع لتحقيق أغراض الدراسة .

وصف خصائص العينة:

هم مجموعة من الأشخاص يتم اختارهم من طرف الباحث بهدف الوصول لنتائج الدراسة, يتحدد مجتمع الدراسة في طلبة جامعة أحمد دراية ب أدرار ولكثرة عددهم اقتصرت الدراسة على طلبة الإعلام واتصال وعددهم 297 طالب وطالبة على حسب السنوات 2 ليسانس 100 طالب,3 ليسانس 96 طالب, 1 ماستر 55 طالب ,2 ماستر 46. : المتعلقة بدراستنا هذه: يتمثل في النخبة الجامعية بإدرار تتراوح أعمارهم مابين (25.23) ومن (26 فما فوق) .

الجدول رقم 01:يمثل عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	15	%37.5
إناث	25	%62.5
المجموع	40	%100

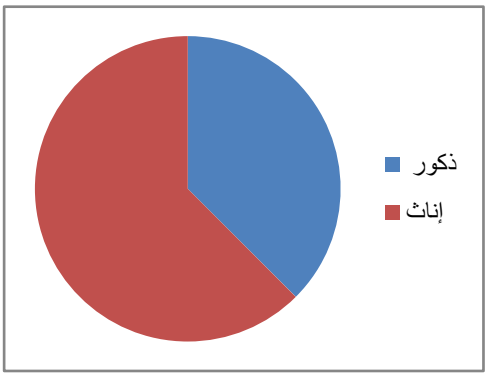

إن نسبة الإناث كانت كبيرة مقارنة بالذكور, ويرجع ذلك لتفرغ الإناث للإجابة علي أسئلة الاستبيان ,في حين العكس بالنسبة لذكور هناك من منعته ظروف خاصة هناك من منعته ظروف خاصة ,إذا قدرت نسبة الذكور ب

37.5%بينما الإناث بلغت نسبتهم حوالي 62.5%وهذا التفاوت تعود أسبابه إلي أن صنف الإناث يعد نخبة مثقفة.

الجدول رقم 02:يمثل عينة الدراسة حسب المستوي الجامعي

المستوي	التكرار	النسبة
الثانية ليسانس	15	%37.5
الثالثة ليسانس	12	%30
الأولي ماستر	08	%20
الثانية ماستر	05	%12.5
المجوع	40	%100

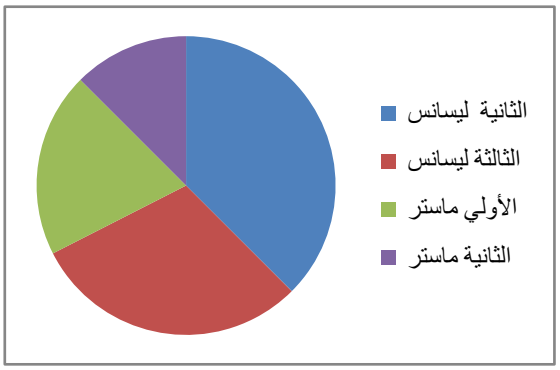

إن المستوي العلمي للمبحوثين يختلف باختلاف المستويات كانت النسبة متفاوتة فرتبة الأولي ليسانس قدرت ب 37.5%والثانية ليسانس ب 30%اما بالنسبة للولي ماستر قدرت 20%والثانية ماستر ب12.5%والأولي ليسانس هي الأولي لكثرة عددهم ولحبهم ولتطلعهم وانفتاحهم علي الانترنت بمختلف مواقعها وتليها الثالثة لسانس تفاوت قليل بينهم اما الأولي ماستر كان اقل لا ن عدد مناصب الماستر كان محدود والثانية ماستر لم نجده منهم إلا القليل لعدم مزاولة الدراسة وبالتالي طلبة الماستر لم يكونوا متفرغين لانشغالهم بأمور أخري.

الجدول رقم 03: يمثل عينة الدراسة حسب السن

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
20 إلى23	18	%45
24إلى27	15	%37.5
أكبر من 27	07	%17.5

المجموع	40	%100

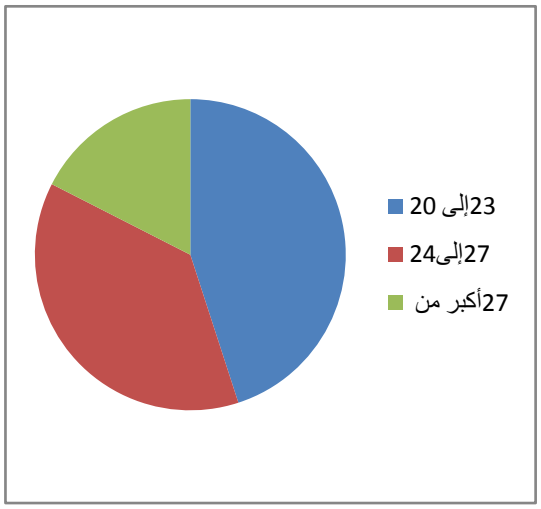

إن الفئة الأولي العمرية حصرناها بين 20الي 23 تحصلنا علي اكبر نتيجة 45%والتي تليها الفئة الثانية من 24 إلي 27 بنسبة 37.5 %اما أخر فئة كانت أكبر من 27 وقدرت ب 17.5%حيث أن هذه الفئات المتمثلة لطالب الجامعي العادي في الحالات العادية.

الجدول رقم 04:العينة حسب الإقامة.

الإقامة	التكرار	النسبة
داخلي	28	%70
خارجي	12	%30
المجموع	40	%100

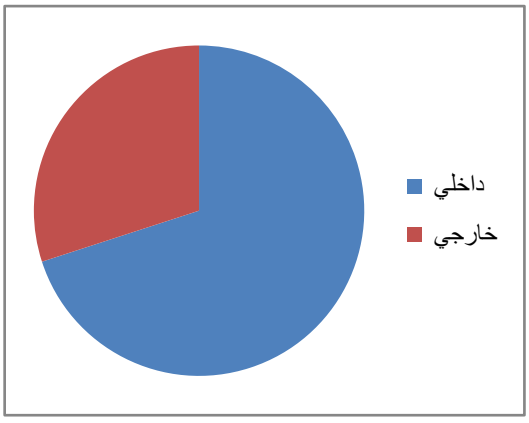

إن نسبة الطلبة المقيمون داخل الإقامة يقدر ب 70% اكبر من نسبة الطلبة المقيمون خارج الإقامة المقدرة 30%باعتبار إن نسبة الطلبة الذين يدرسون في الجامعة من خارج الولاية .

المطلب الثالث :الأساليب الإحصائية لدراسة :

لكي نتحقق من هذه الفرضيات إلا من خلال استعمال التقنية الإحصائية التي ساعدتنا في استخراج نتائج دقيقة لتكون دراستنا أكثر مصداقية وعلمية واعتمدنا في بحثنا هذا علي الأسلوب الإحصائي وهو النسب المئوية.

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

عرض نتائج الدراسة

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولي

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولي

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام

تمهيد:

بعد القيام بتوزيع استمارة الاستبيان علي أفراد الدراسة وقمنا بتجميع النتائج الأولية وسنحاول إثبات الفرضيات الثلاث المطروحة ، المحور الثاني للاستبيان خاص بالفرضية الأولي أما المحور الثالث يخص الفرضية الثانية اما المحور الرابع يخص الفرضية الثالثة .

_تسعي هذه الدراسة لتحقيق من الفرضيات التالية:

1. يعتمد الطلبة الإعلام والاتصال على الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الورقية مميزات وخصائص الصحف الالكترونية بالمقارنة بالصحف الورقية.
2. أثرت الصحف الالكترونية علي مقروئية الصحف الورقية.
3. مستقبل الصحافة الورقية في ظل المنافسة الالكترونية.

المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول :عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولي

يعتمد الطلبة الإعلام والاتصال على الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الورقية مميزات وخصائص الصحف الالكترونية بالمقارنة بالصحف الورقية.

_لتحقق من هذه الفرضية تم حساب التكرار والنسب المئوية

الجدول رقم 05:يمثل متابعي الصحيفة الورقية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	08	%20
لا	32	%80
المجموع	40	%100

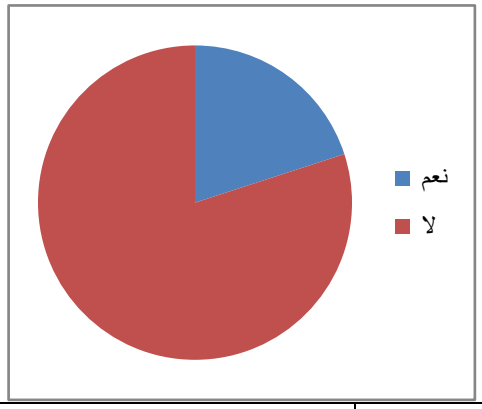

إن نسبة متابعي الصحيفة الورقية يقدر ب 20%أما نسبة الغير متابعي الصحيفة الورقية يقد ب80%وهذا يعود إلي عدم اهتمام الأشخاص بالقراءة والمطالعة لصحيفة الورقية بعد انتشار وسائل الإعلام الحديثة قللت من أهمية المطالعة

الجدول رقم 06 متابعة الصحيفة الالكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	25	%62.5
لا	15	%37.5
المجموع	40	%100

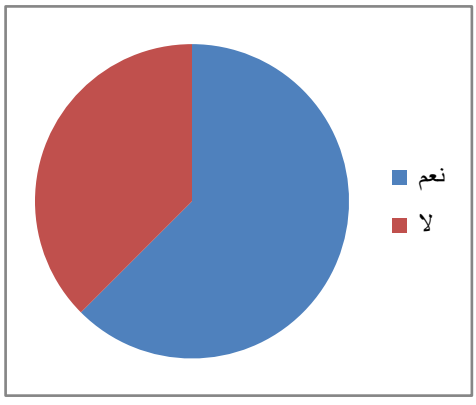

ان نسبة مطالعة الصحيفة الالكترونية تختلف من شخص لأخر وقدرت نسبة متابعي الصحيفة الالكترونية 62.5%ويعود ذلك لاهتمام الأشخاص بالقراءة ومعرفة ما يدور من أحداث وقائع وقت حدوثها بينما كانت نسبة الغير

متابعي الالكترونية 37.5%ويعود ذالك لعدة أسباب منها تأخر وصول الصحيفة الورقية لولاية ادرار يعد عائقا كبير .

الجدول رقم 07:شكل الصحيفة الذي تفضله

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الصحيفة الورقية	19	%47.5
الصحيفة الالكترونية	21	%52.5
المجموع	40	%100

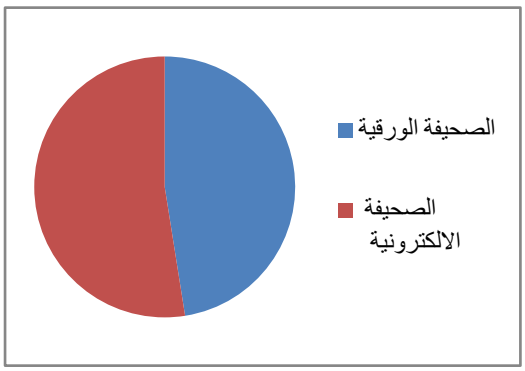

نلاحظ أن معظم الطلبة يفضلون الصحيفة الالكترونية بنسبة 52.5%مقارنتا بالورقية بنسبة 47.5%والفارق صغير ويرون إن الصحيفة الالكترونية أكثر جمالا من الورقية .

الجدول رقم 08:مصداقية الصحيفة الالكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	18	%45
لا	22	%55
المجموع	40	%100

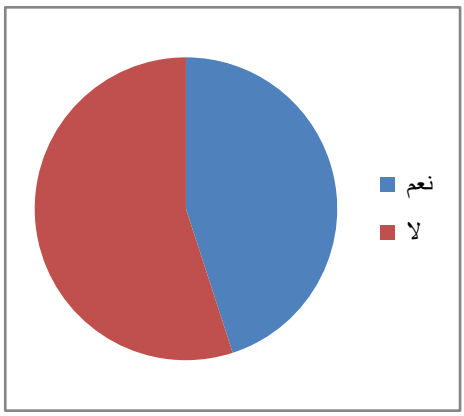

من خلال الجدول نلاحظ أن من يرون إن لصحيفة الالكترونية مصداقية 45%أومن يرون إن لها مصداقية بنسبة 55%وتعود الأسباب في بعض الأحيان الإخبار تكون غير مؤكدة وفيها مغالطات كبيرة دون التأكد من صحتها وسلامتها وتكون من طرف هيئات غير حكومية لعلاقة لها بالإعلام أساسا الهدف من ورائها استغلال الجمهور دون تدخل أي ضوابط ومعايير .

الجدول رقم 09:الوقت الذي تقرا فيه الصحيفة الالكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
صباحا	20	%50
زوالا	05	%12.5
مساءا	15	%37.5
المجموع	40	%100

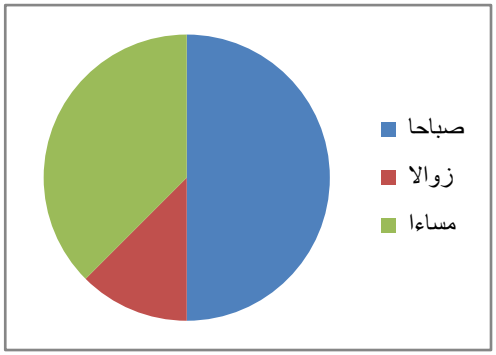

أن معظم الطلبة يفضلون قراءة الجريدة صباحا بنسبة 50%لان الفترة الصباحية تكون فيها الجريدة حديثة الصدور وتليها نسبت 37.5%وهي مساءا يكون الطالب متفرغ وأخر نسبة كانت زوالا بنسبة 12.5%ويكون معظم الطلبة منشغلين بالدراسة وبأمور أخري

الجدول رقم 10:مع من تفضل قراءتها

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الزملاء	02	%5
لوحدك	38	%95
المجموع	40	%100

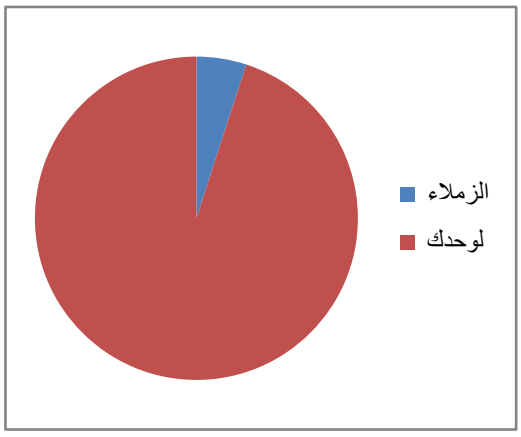

من خلال الجدول نلاحظ إن نسبة 95%يفضلون قراءة الجريدة لوحدهم لتمعن في المواضيع و 5 %من بين الطلبة الذين يفضلون الاطلاع مع الزملاء والمناقشة

الجدول رقم 11:هل الصحيفة الالكترونية تؤثر علي أفكارك

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	25	%62.5
لا	15	%37.5
المجموع	40	%100

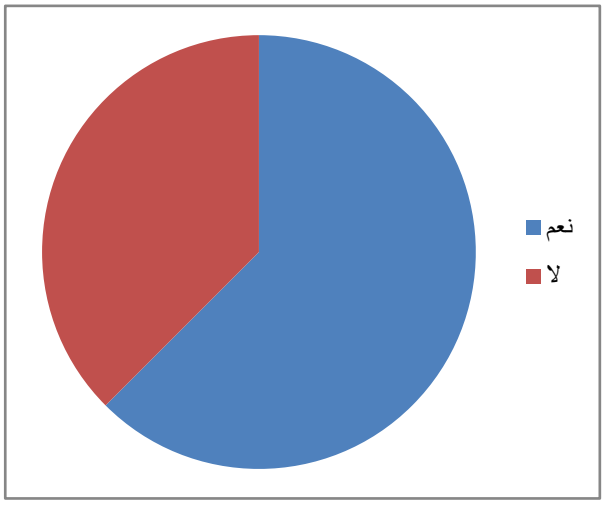

من خلال الجدول نلاحظ أن تأثير الصحيفة علي الأفكار يختلف من شخص لأخر فنجد أن من تؤثر عليهم نسبتهم 62.5%ويعود ذالك لعدة أسباب أن الصحيفة الالكترونية تكون في بعض الأحيان الملجأ الذي يلجا إليه المواطن لمعرفة ما يدور حوله من أحداث وفي حينه إن الذين لا تؤثر علي أفكارهم نسبتهم حوالي 37.5%ويعود السبب إلي مكتسبات كل شخص وتوجهاته وهناك من يري إن الصحيفة الالكترونية مجرد وسيط بين المؤسسة الإعلامية وجمهورها سوا داخل المؤسسة أو خارجها .

الجدول رقم 12:نوع الجريدة التي تفضل قراءتها

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إخبارية	25	%62.5
رياضية	10	%25
اقتصادية	00	%00
ثقافية	05	%12.5
المجموع	40	%100

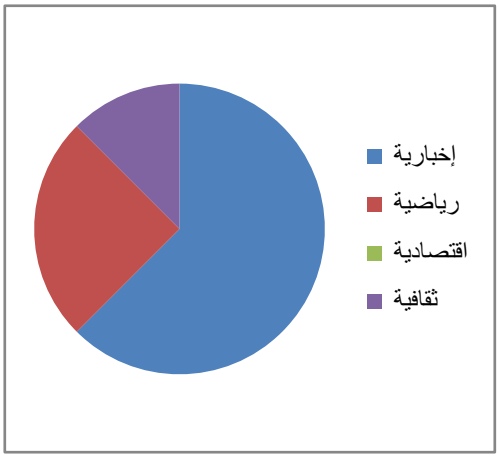

من خلال الجدول يتضح لنا أن جل الطلبة يفضلون مطالعة الجرائد الإخبارية بنسبة 62% لمعرفة الأخبار تليها الجرائد الرياضية بنسبة 25%لان معظم الشباب يهتمون بالإخبار الرياضية وتليها الجرائد الثقافية 12.5%وان معظم الطلبة ليطلعون علي الجرائد الاقتصادية بنسبة معدومة .

الجدول رقم 13:هل تتابع الصحف الاخبارية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	33	%82.5
لا	07	%17.5
المجموع	40	%100

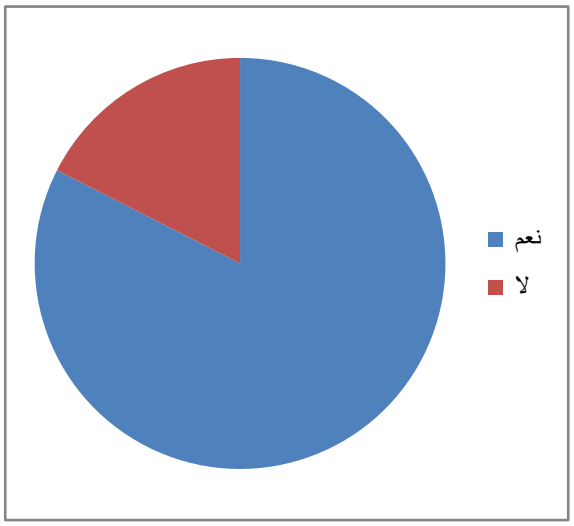

من خلال الجدول يتضح لنا معظم الطلبة والذين قدرت نسبتهم ب82.5%يطلعون علي الصحف الإخبارية لمعرفة ما يحدث في وطنهم أو في العالم أما الطلبة الذين ليطلعون علي الصحف الإخبارية قدرت نسبتهم ب 17.5%لاهتمامهم بمواضيع أخري رياضية وثقافية ومن هذا نلاحظ أن الطلبة يهتمون لما يحدث في بلادهم.

الجدول رقم 14:ما هي الصحف الإخبارية التي تتابعها

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الشروق	26	%65
النهار	04	%10
الخبر	10	%25
المجموع	40	%100

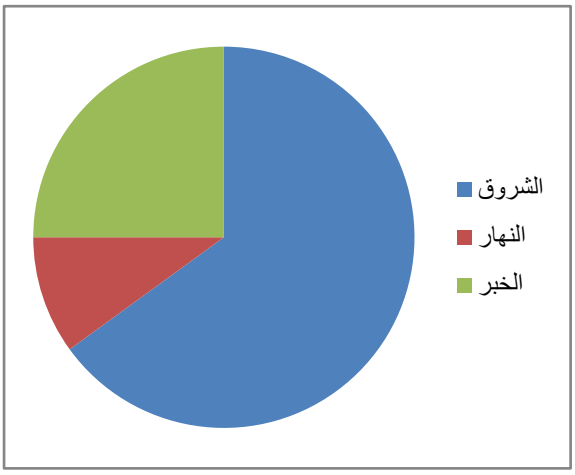

من خلال الجدول نلاحظ أن متابعي جريدة الشروق كانت نسبتهم أكثر قدرت ب65%بينما تليها جريدة الخبر بنسبة 25%وأخر نسبة لجريدة النهار قدرت ب10%وهذا التفاوت يرجع إلى أن الطالب متفتح لعالم القراءة ويري أن جريدة الشروق أكثر مصداقية.

الجدول 15: يمثل أماكن المفضل للاطلاع على الصحيفة الإلكترونية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
المنزل	38	%95
قاعات الانترنت	02	%05
المجموع	40	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 95% من الطلبة يفضلون الاطلاع على الجريدة في البيت أكبر من الذين يفضلون قراءتها في قاعات الانترنت حيث تقدر نسبتهم ب 05% وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة حين يكونوا في المنزل يتفرغون إلى الانترنيت بشكل كبير

وخاصة في أوقات الفراغ وهناك من ليملك الانترنيت يتجهون إلى قاعات الانترنيت .

الجدول 16: يمثل وجود برامج خاصة لفتح صحف الإلكترونية على الحاسوب

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	17	%42.5
لا	23	%57.5
المجموع	40	%100

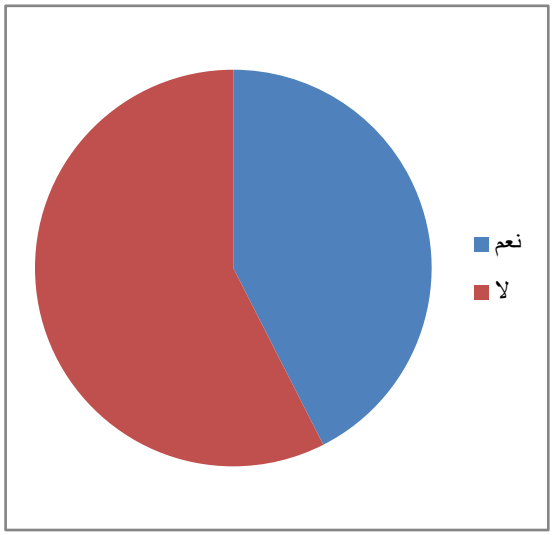

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 57.5% من المبحوثين لا يمتلكون برامج خاصة لفتح واستقبال صحيفة الإلكترونية في حاسوبهم الخاص في حين نجد 42.5% أجابوا بنعم وهي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقة وهذا راجع إلى إن العديد من الطلبة ليس لديهم جهاز حاسوب أصلاً وربما عدم توفر الانترنت بصفة دائمة مما يجعل الطلبة ليثبتون البرنامج على حواسيبهم.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: تأثير الصحف الالكترونية علي مقروئية الصحف الورقية.

الجدول 17: سهولة الاطلاع على الصحافة الإلكترونية مقارنة بالورقية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	%100

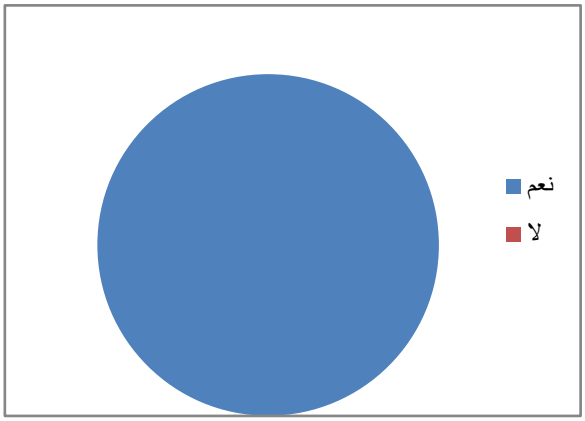

يتضح لنا من خلال الجدول إن نسبة 100% من المبحوثين يرون إن الصحيفة الإلكترونية تتميز بسهولة الاطلاع عليها أحسن من الصحيفة الورقية بينما لأنجد أي شخص يقول عكس ذلك 00% وهذا راجع إلى أن الصحف الإلكترونية سهلة اطلاع عليها مقارنة بالورقية .

الجدول 18: يمثل مقارنة بين الصحافة الالكترونية والورقية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	21	52.5
لا	19	47.5
المجموع	40	%100

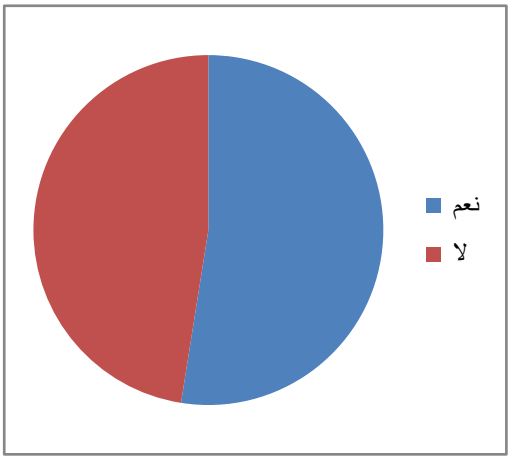

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يرون أن شكل الصحيفة الالكترونية يضفيها قيمة جمالية مقارنة بالصحيفة الورقية ،وتدعم بإجابة المبحوثين بنسبة 52.5% أما نسبة الطلبة الذين يرون العكس وتقدر ب 47.5 % فالقيمة الجمالية وحسن الصورة والوضوح حسب رأي الطلبة هي عوامل تجعل من الصحيفة الإلكترونية أكثر جمالا وتميزا.

الجدول 19: يمثل تميز الصحافة الالكترونية بعنصر السرعة مقارنة بالورقية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	%100

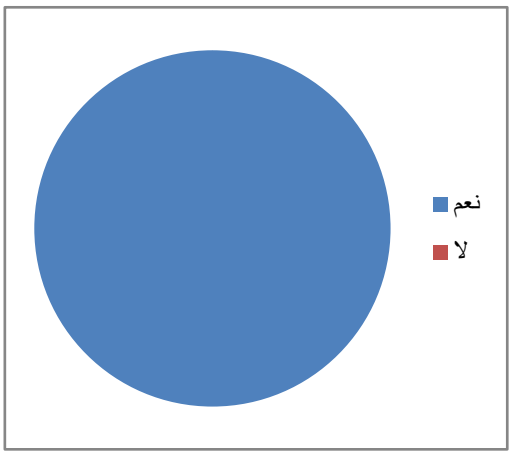

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100%من المبحوثين يرون أن عنصر السرعة يجعل من الصحف الالكترونية أكثر تميزا من الورقية في المقابل لأنجد أي شخص يقول عكس ذالك،لأن لتميزها عن الورقية. لأن عنصر السرعة أهم ما يميز الصحيفة الإلكترونية، فهناك سرعة انتشار المعلومات وسرعة وصولها إلى اكبر عدد من القراء، إلى جانب هذا سرعة تحديث الخبر الإلكترونية وتعديله والرد عليه، إذ تعهد العديد من الصحف الالكترونية إلى عملية تحسين الخبر كل عشر دقائق، هذا فضلا عن سهولة تضمين الخبر للصور وأفلام الفيديو مما يدعم مصداقية الخبر وتكسب الصحيفة الالكترونية ثقة القراء.

الجدول 20: يمثل اعتمادا متبادل بين الصحيفة الالكترونية والورقية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	40	%100

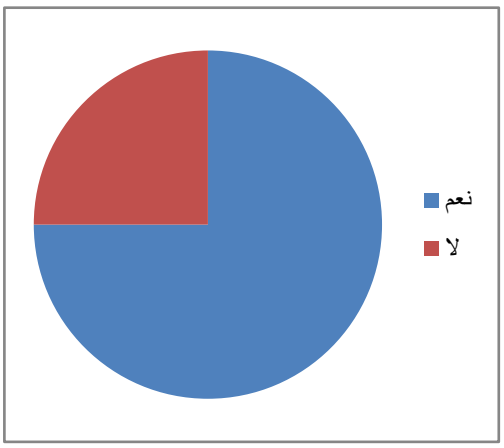

من خلال الجدول نلاحظ إن نسبة 75 % من المبحوثين يرون أن هناك اعتمادا متبادل بين الصحيفة الالكترونية والورقية في الأخبار بينما يرى الآخرين عكس ذلك وانه ليس هناك أي اعتماد أو تبادل للمعلومات والإخبار بينهم .

الجدول 21 : يمثل تعليق القراء علي المواقع الالكترونية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	35	%87.5
لا	05	%12.5
المجموع	40	%100

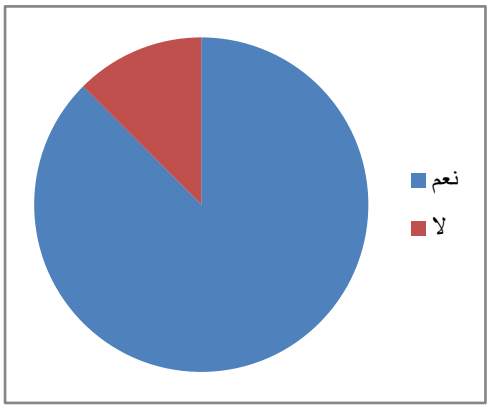

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 87.5% من المبحوثين أجابوا بنعم حول إمكانية التعليق علي المعلومات والإخبار التي تعرض في المواقع الالكترونية وفي حين أن نسبة 12.5% أجابوا بلا وهذا ما يجعل الصحف الالكترونية تتفوق علي الورقية في إمكانية الرد علي إحداث وفهما أكثر وكذا التفاعل معها للإفادة من أراء الجمهور وإعطاء معلومات جديدة حول الموضوع .

الجدول 22: يمثل تحديات الصحيفة الورقية في ظل الصحيفة الالكترونية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	%100

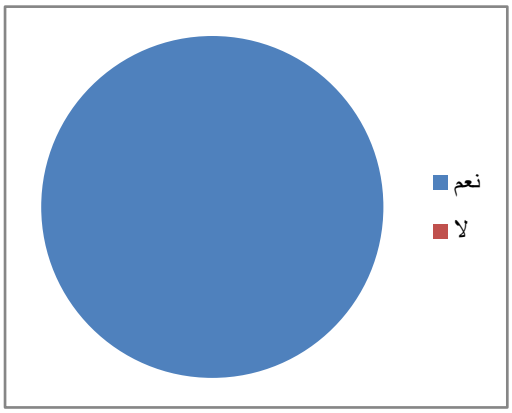

من خلال الجدول يتضح لنا إن نسبة 100% من المبحوثين يرون أن ظهور الصحيفة الالكترونية خلق تحديات لصحيفة الورقية في حين إننا لأنجد أي شخص يقول عكس ذالك وأجابوا بلا 00%وهذا من خلال ما تحته و الشبكة العنكبوتية من أخبار ومعلومات جديد عقب حدوثها واستخدام قولب صحفية مختلفة ومتنوعة عن متطلبات العصر وهذا

ما جعل الورقية تنقص حزبيتها من خلال القراء الذين أصبحوا مع عالم السرعة .

الجدول 23 : يمثل مقروئية الصحيفة الورقية عند دمج الصوت والصورة لصحيفة الالكترونية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	10	%25
لا	30	%75
المجموع	40	%100

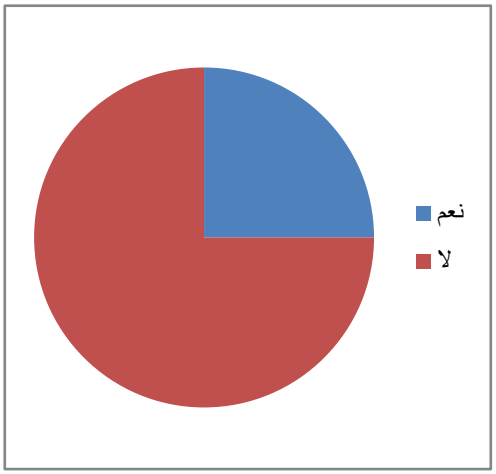

من خلال الجدول يتضح لنا إن نسبة %75 من الطلبة المبحوثين أجابوا بلا حيث يرون إن الصحافة الورقية لها جمهورها الخاص علي الرغم من تميز الصحيفة الالكترونية عنها بعدة مميزات بينما كانت نسبة %25 من المبحوثين يرون أن دمج الصوت والصورة والسرعة في الوصول الذي ليؤثر علي مقروئية الصحيفة الورقية .

الجدول 24 : يمثل تأثير الصحيفة الالكترونية علي الورقية باتساع حرية الرأي والتعبير

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	35	%87.5
لا	05	%12.5
المجموع	40	%100

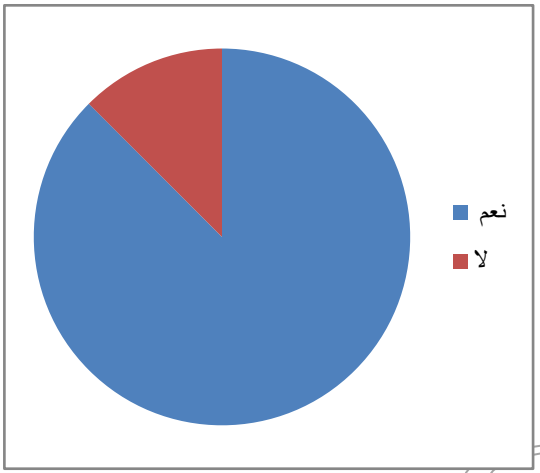

من جدول يتضح لنا أن نسبة %87.5 من المبحوثين يرون إن الصحافة الالكترونية أثرت علي الصحافة الورقية من خلال اتساع حرية الرأي والتعبير فيها بيمنا نسبة 12.5%يرون عكس ذالك وهذا من خلال ماتقدمه الصحف الالكترونية من إخبار

ومعلومات علي أوسع نطاق وكذا إمكانية الرد والتعليق حولها وإضافة انتقادات أو تصويبات حول موضوع ما وهذا ما يجعلها تتميز بالحرية الرأي والتعبير .

الجدول25: يوضح مدى انخفاض قراء الورقية عن الصحف الالكترونية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	25	%62.5
لا	15	%37.5
المجموع	40	%100

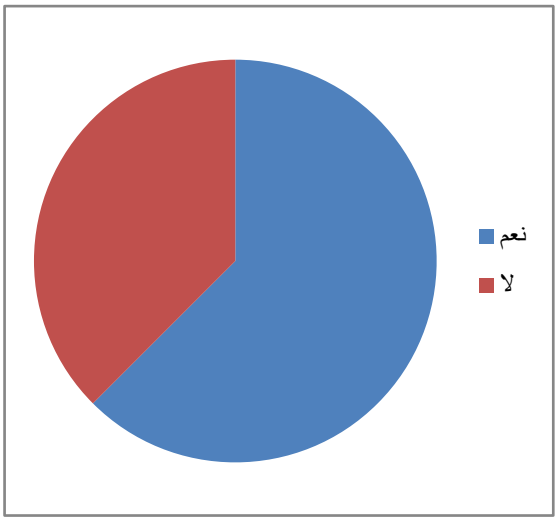

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 62.5% يرون أن الصحافة الالكترونية أداة إلي انخفاض مقروئية الصحف الورقية بينما نسبة 37.5% يرون عكس ذالك ولكن من خلال ظهور وسائل الإعلام الحديث وانتشار أماكن الإعلامية وكذا سرعت وصول المعلومات والإخبار التي تقوم بها الصحف الالكترونية أدي إلي انخفاض قراءة الصحف الورقية ونقص مصداقيتها لدى العديد من القراء الإعلامي.

المطلب الثالث:عرض وتحليل الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي : مستقبل الصحافة الورقية في ظل المنافسة الالكترونية

الجدول26 : يمثل مستقبل الصحافة الورقية مع وجود خصائص الصحافة الالكترونية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	28	%70
لا	12	%30
المجموع	40	%100

من خلال الجدول يتضح لنا نسبة 70% من المبحوثين يرون أن مستقبل الصحافة الورقية ليتأثر في ظل المنافسة الالكترونية بينما يراء نسبة 30% من المبحوثين أن لصحافة الورقية خصائص تضمن بقائها.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلي سعي القراء إلي المحافظة علي تقاليد القراءة فمهما كانت المنافسة بينها وبين الالكترونية إلا أن هناك تأكيد أن لكل منهما قراء حسب تنوع الأعمار والأجيال فالصحيفة الورقية لها جمهورها الخاص وكذا الصحافة الالكترونية .

الجدول 27: يمثل عامل تفوق الصحيفة الورقية في ظل وجود مشاكل تقنية لصحيفة الالكترونية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	32	%80
لا	08	%20
المجموع	40	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 80% من المبحوثين يرون أن المشاكل التقنية التي تعاني منها الصحافة الالكترونية تعتبر عامل تفوق علي الصحافة الورقية في حين يراء نسبة 20% من المبحوثين عكس ذلك فرغم التطور الهائل إلا أن العديد من ملاك الصحف ليقومون باختيار البرمجيات الصحيحة للعمل غليها مما يوثر علي أرشفة المعلومات فالصحيفة الالكترونية تتطلب مهارات متخصصة تتعلق بالإعداد لخبر ونشره وإرساله عبر الشبكة.

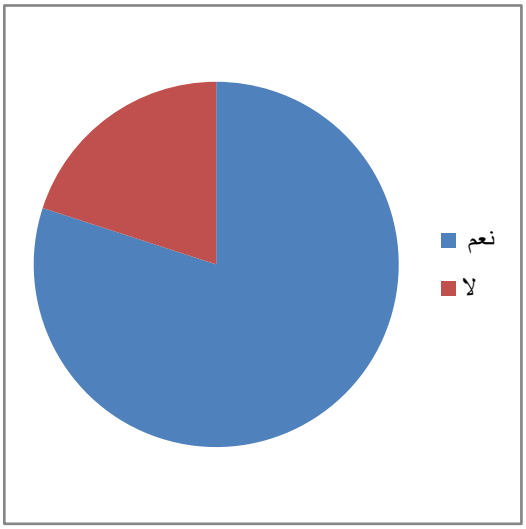

الجدول 28: يمثل مدى استخدام الطابع الجمالي لصحيفة الالكترونية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	27	%67.5
لا	13	%32.5
المجموع	40	%100

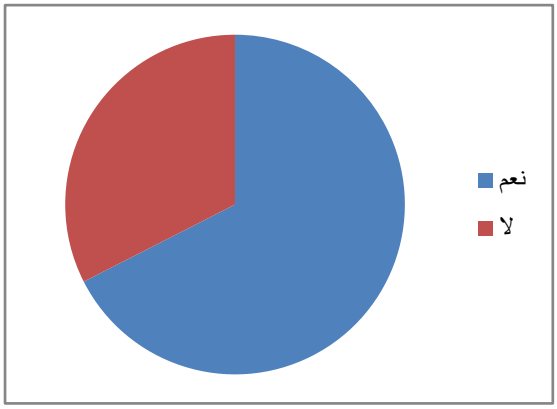

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 67.5% من المبحوثين يرون أن الطابع الجمالي للصحيفة الالكترونية يؤثر على استخدام الجمهور لها أما الطلبة الذين يرون العكس فتقدر نسبتهم ب 32.5% وهذا ما يجعل الطابع الجمالي للصحيفة الالكترونية في سهولة الاطلاع عليها وتسهيل استخدمتها

الجدول 29: أدت الصحافة الالكترونية إلي انخفاض دخل الورقية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	38	%95
لا	02	%05
المجموع	40	%100

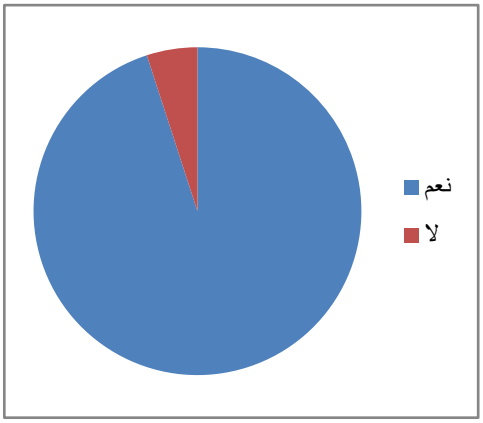

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 95% من المبحوثين يرون أن الصحافة الالكترونية أدت إلى انخفاض مدا خيل الصحف الورقية بينما نسبة 05% يرون عكس ذالك وعليه نقول أن مستقبل الصحافة الورقية معرض إلى الزوال في ظل المنافسة الالكترونية.

وكذا انخفاض مداخليها لنا معظم الجمهور يفضل ما تقدم لهم شبكة العنكبوتية وهذا لتوفرها بكثرة لدى الجمهور .

الجدول 30: يمثل سرعة انتشار الصحيفة الالكترونية ساهم في انخفاض الورقية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	35	%87.5
لا	05	%12.5
المجموع	40	%100

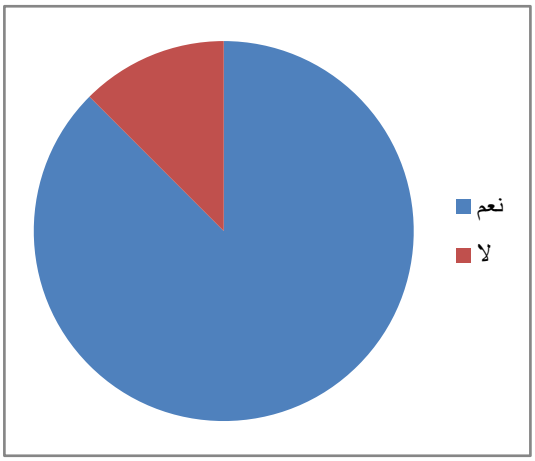

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 87.5% من المبحوثين أجابوا بنعم على أن سرعت انتشار الصحيفة الالكترونية أدي إلي انخفاض قراء الورقية في حين أن نسبة 12.5% يرون عكس ذلك والواقع أن انتشار الهائل لمواقع الالكترونية وتوفرها أدي إلي تلاشي الصحف الورقية كما ساهم في انخفاض مقروئيتها .

الجدول 31: يمثل أسباب التي تجعل الجمهور يفضل الصحيفة الالكترونية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	39	%97.5
لا	01	%2.5
المجموع	40	%100

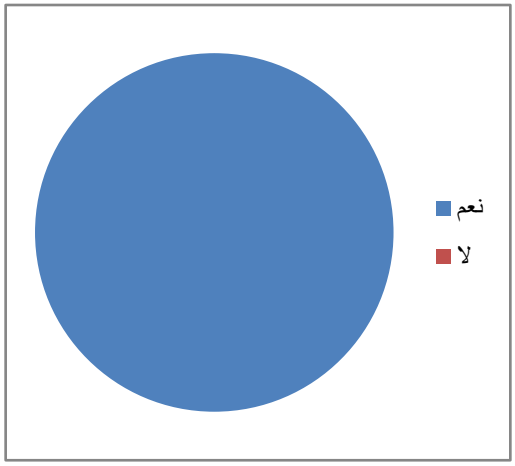

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 97.5% من المبحوثين يفضل تناول الصحيفة الالكترونية في حين نجد نسبة 2.5% يرون عكس ذلك وهذا راجع لعدة أسباب من بينها سرعة وصولها بين أيادي القراء قد لأتكلف كما هو الحال بالنسبة للورقية . وكذا وجود شبكة الانترنيت صعوبة الوصول إلى الورقية وكذا

كونها أسهل وأسرع من أن تذهب لشراء صحيفة ورقية جاهزية الصحيفة التكلفة اقل آنية الخبر والحدث .

الجدول 32: يمثل الصحيفة الأكثر مصداقية الورقية أم الالكترونية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
الصحيفة الورقية	35	%87.5
الصحيفة الإلكترونية	05	%12.5
المجموع	40	%100

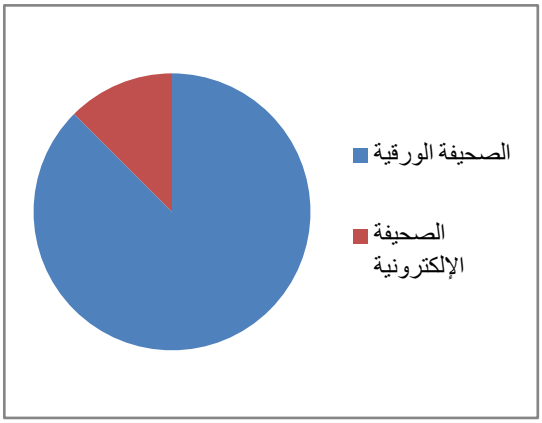

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 87.5% من المبحوثين يرون أن الصحف الورقية أكثر مصدقيه من الصحف الإلكترونية في حين نجد نسبة 12.5% يرون عكس ذالك ولكن في الحقيقة نجد الصحف الورقية أكثر مصداقية لأنها تصل في أوقات منتظم إلي الجمهور وجل إخبارها مؤكد عكس الإلكترونية المتوفر يكثر في أماكن مختلف وهذا ما يجعل المصداقية تقل فيها .

الجدول 33: يوضح مستقبل الصحيفة الورقية في ظل المنافسة الإلكترونية

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	07	%17.5
لا	33	%82.5
المجموع	40	%100

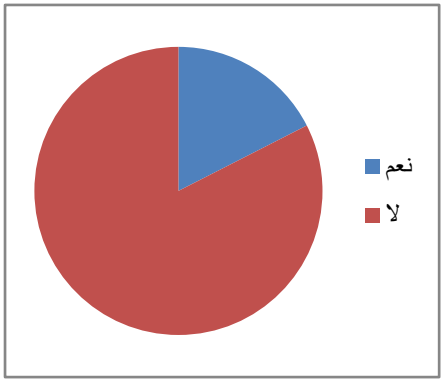

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 82.5% من المبحوثين أجابوا بلا في أن للصحيفة الورقية مستقبل في ظل المنافسة الإلكترونية في حين نجد نسبة 17.5% أجابوا بنعم ولكن من ما يؤكد أن مستقبل الصحيفة الورقية في ظل المنافسة الإلكترونية ضعيف لنا الصحافة الإلكترونية لديها

عدة خصائص ومزايا تجعلها في المنافسة ويؤدي إلى اضمحلال الورقية.

السؤال 34: آراء حول إمكانية المحافظة على الصحافة الورقية في ظل التطور الإلكترونية

من خلال طرحنا لهذا السؤال في استمارة بحثنا حصلنا على عدة أجوية من طرف المبحوثين من بينها فتح مكاتب(مطبعة) لنشر الجرائد مباشرة عقب وصول الخبر وكذا وصول الصحيفة الورقية في أسرع وقت إلى القراء.

وكذا تسريع خدمة نقل الصحف من مكان الطبع وتحسين الواجهة الخارجي وتخفيض الثمن، إضافة تسهيل وصولها للقارئ التجديد الشكلي المحافظة على مكانة الصحافة الورقية وعلى السبق الصحفي،إرشاد القراء بأن الصحافة الورقية كانت ولا تزال تزودونا بالمعلومة الدقيقة ويمكنه الرجوع لها في إي وقت إي زمان ومكان.

المبحث الثاني:.تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

المطلب الأول:تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

فمن خلال تحليلنا لمعطيات **الفرضية الأول**:توصلنا إلي

_أن معظم الطلبة يرون إن الصحيفة الالكترونية أكثر جمالا من الورقية وكذا أن الصحف الإلكترونية مستوحاة من الصحيفة الورقية فنستنتج أن هناك اعتماد متبادل بين الصحفيتين.

_أن معظم الطلبة يفضلون قراءة الصحف حين يكونوا في المنزل يتفرغون إلى الانترنيت بشكل كبير وخاصة في أوقات الفراغ وهناك من لايملك الانترنيت يتجهون إلى قاعات الانترنيت،الجدول 15 .

_كما نجد أن هناك انتقادات وجهت لهذه الفرضية بدليل الجدول 8 الذي يمثل مصداقية الصحف الإلكترونية وان جل المبعوثين اجابو بلا حول سؤال هل لصحيفة الورقية مصداقية وهذا مايجعل الصحف الإلكترونية تفقد اعتمادها من طرف الطلبة.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج وتفسير تتوصل الدراسة إلي تحقق الفرضية الأولى

المطلب الثاني:تفسير وناقشة نتائج الفرضية الثانية: على تأثير الصحف الالكترونية علي مقروئية الصحف الورقية.

- ان سهولة الإطلاع على الصحف الإلكترونية وهذا راجع إلى توفرها بسبب الثورة المعلوماتية وذلك بدليل الجدول رقم 17كما أن الصحيفة الإلكترونية تكتسي أهمية لدى الطلبة مقارنة بالصحيفة الورقية كما بينته نسبة 100% من الدراسة وكذا الجدول رقم

19الذي يمثل عنصر السرعة يجعل من الصحف الإلكترونية أكثر تميزاً وتأثير عن الصحف الورقية فهناك سرعة انتشار المعلومات وسرعة وصولها إلى اكبر عدد من القراء، إلى جانب هذا سرعة تحديث الخبر الإلكترونية وتعديله والرد عليه، إذ تعهد العديد من الصحف الالكترونية إلى عملية تحسين الخبر كل عشر دقائق، هذا فضلا عن سهولة تضمين الخبر للصور وأفلام الفيديو مما يدعم مصداقية الخبر وتكسب الصحيفة الالكترونية ثقة القراء، ولكن نجد أن هناك انتقادات وجهة لصحف الإلكترونية بدليل الجدول 23 الذي يمثل مدى مقرؤية الصحف الورقية عند دمج الصوت والصورة لصحف الإلكترونية،وهل تؤثر على الصحف الورقية وجدنا أن نسبة كبير من الطلبة أجابوا بنعم فهم يرون أن دمج الصوت والصورة والسرعة في الوصول الذي ليؤثر علي مقروئية الصحيفة الورقية.

من خلال ما سبق من تحليل نتوصل إلى تحقيق الفرضية الثانية

المطلب الثالث: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالث:مستقبل الصحافة الورقية في ظل المنافسة الإلكترونية في استمارة بحثنا وجدنا أن

- المشاكل التقنية التي تعاني منها الصحف الإلكترونية تعتبر عامل تفوق لصحف الورقية وذلك بدليل الجدول رقم 27 فهم يرون أن العديد من ملاك الصحف ليقومون باختيار البرمجيات الصحيحة للعمل عليها مما يوثر علي أرشفة المعلومات فالصحيفة الالكترونية تتطلب مهارات متخصصة تتعلق بالإعداد لخبر ونشره وإرساله عبر الشبكة.

كما أن الطلبة يرون أنه رغم كل مايميز الصحيفة الإلكترونية من خصائص وتقنيات جديدة إلا أن أولوية الصحيفة الورقية البقاء في المنافسة وعدم الاستسلام الذي قد يؤدي إلى الاضمحلال أو الزوال .

ومن خلال هاته التحليلات نتوصل إلى تحقيق الفرضية الثالثة

وللمحافظة على الصحف الورقية في ظل المنافسة الإلكترونية نقترح عدة أوجه من بينها فتح مكاتب(مطبعة) لنشر الجرائد مباشرة عقب وصول الخبر وكذا وصول الصحيفة الورقية في أسرع وقت إلى القراء.

وكذا تسريع خدمة نقل الصحف من مكان الطبع وتحسين الواجهة الخارجي وتخفيض الثمن، إضافة تسهيل وصولها للقارئ التجديد الشكلي المحافظة على مكانة الصحافة الورقية

وعلى السبق الصحفي،إرشاد القراء بأن الصحافة الورقية كانت ولا تزال تزودونا بالمعلومة الدقيقة ويمكنه الرجوع لها في إي وقت إي زمان ومكان.

استنتاج عام

1. الصحيفة الالكترونية أكثر تفضيل لدى المبحوثين من الصحيفة الورقية
2. جل المبحوثين يفضلون الصحف الورقية لأنها أكثر مصداقية من الالكترونية
3. أن معظم الطلبة يفضلون الإطلاع على الصحيفة الالكترونية في البيت
4. أن خصائص التي تتميز بها الصحيفة الالكترونية تهدد من مستقبل الصحيفة الورقية
5. انه رغم ما يميز الصحيفة الالكترونية من خصائص وتقنيات جديدة إلا أن الصحيفة الورقية لها البقاء في المنافسة وعدم الاستسلام الذي قد يؤدي بها إلى الاضمحلال أو الزوال.

خاتمة

خاتمة:

خلاصة دراستنا تهدف إلى التعرف على مستقبل الصحيفة الورقية في ظل المنافسة الالكترونية كظاهرة حديثة مواكبة للتطور التكنولوجي الذي يشهده عصرنا هذا، حيث تعرفنا على الخصائص والتقنيات التي تتميز بها الصحيفة الالكترونية والذي يهدد من مستقبل الصحيفة الورقية كما أن لصحيفة الورقية جمهورها الخاص المميز الذي لا يتغير مهما كان التطور التكنولوجي للصحيفة الالكترونية، وكذا ميول الطلبة للاطلاع على الصحف الورقية بشكل منفرد وذات الطابع الإخباري وهنا يعني جمهور خاص لها.

عنصر السرعة ميزة الصحيفة الالكترونية عن الصحيفة الورقية من حيث صدور الأخبار ونشرها، وكذلك عنصر التفاعلية مما يمكن للقارئ من إدلاء رأيه والتعليق عن المواضيع المطروحة وطرح الانشغالات، كما أن هناك اعتماد متبادل في نقل ونشر الأخبار والمعلومات بين الصحيفة الالكترونية والصحيفة الورقية، ورغم المنافسة الصعبة والشديدة للصحافة المكتوبة من طرف الصحافة الالكترونية إلا إن هذه الأخيرة لازالت لها مكانة مميزة عند فئات وطبقات خاصة من المجتمع لما يجدونه فيها من متعة في الاطلاع.

وفي الأخير يمكننا القول أن رغم التطور الذي شهدته الصحافة خاصة ونحن في عصر التكنولوجيا فان الآراء تتغير وتختلف من شخص لآخر، فالصحيفة الالكترونية غيرت الكثير من العادات لدى الجمهور المستخدم لها، فلكل نوع جمهوره الخاص وتبقى هناك منافسة بين الصحيفتين الورقية والالكترونية، بالرغم من أن الدراسة أوضحت لنا وأعطتنا نتائج تؤكد أن للصحيفة الورقية جمهورها الخاص وتبقى مكانتها تميزها عن الصحافة الالكترونية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد حمدي ، **دراسات في الصحافة الجزائرية** ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر بوزريعة 2009 الطبعة الثانية.
2. اشرف فهمي خوخة ،**الإخراج الصحفي والصحافة الالكترونية** ،دار المعرفة الجامعية ،2011
3. بالقاسم سلاطين ، وحسان الجيلاني ، **منهجية العلوم الاجتماعية** ،دار الهدى الجزائر 2004م .
4. درويش اللبان ريف ، **الصحافة الالكترونية دراسات في تفاعلية وتعميم المواقع** ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005.
5. رضا عبد الواجد أمين، **الصحافة الالكترونية** ، القاهرة، دار الفجر لنشر والتوزيع، ط1، 2007
6. سلمان تربان ماجد ، **الانترنت والصحافة الالكترونية** ،رؤية مستقبلية ،القاهرة الدار المصرية اللبنانية ،2003.
7. طلعت إبراهيم لطفي، **أساليب وأدوات البحث الاجتماعي**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.
8. عبد الحميد مها، **استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الالكترونية علي شبكة الانترنت**، دراسة تحليلية ميدانية، جامعة دمشق، كلية الأعلام، 2004.
9. العبد الله سنومي ، **الاتصال في عصر العولمة الدور والتحديات الجديدة** ، دار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 1999.
10. فؤاد الاولسي ، **أيدلوجيا صحافة الانترنت** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ط 1،الأردن 2012.
11. محمد الصادق عباس ، **الصحافة والكمبيوتر** ،بيروت ،الدار العربية للعلوم ،ط 1 2005 .
12. محمد حسني نصر ، **الانترنت والإعلام الصحافة الالكترونية** ،الإمارات العربية المتحدة ،دار الكتاب الجامعي للنشر ،الطبعة الأولي ،2003 .

13. محمد حسين الرافعي ، **مناهج البحث العلمي تطبيقات** ، إدارية واقتصادية ، دار وائل ، عمان 2003م .
14. محمد شطاح، **قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايدولوجيا** ، دار الهدي للنشر والتوزيع ،الجزائر.
15. محمد على القوزي، **نشأة وسائل الاتصال وتطورها** ، دار النهضة العربية بيروت لبنان،ط01، سنة2007/1428م
16. محمد منير حجاب،**المعجم الإعلامي** ،الطبعة الأولي ،دار الفجر،القاهرة،2004/
17. محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال** ، القاهرة، دار السحاب للنشر، الطبعة الأولى، 2005م
18. هلال ناتوت ، **الإعلام الرسمي الصحافة المكتوبة** ،دار النهضة العربية ،بيروت لبنان 2003م
19. وحيد تاحي,جمهور صحافة الإثارة في الجزائر,حقوق الطبع والنشر محفوظة للمنتدى,بيروت ط1, 2011م

التقارير والمذكرات:

20. حمدي محمد الفاتح ، **استخدام النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها علي مقروئية الصحف الورقية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص العلاقات العامة ، أساتذة جامعة باتنة، 2009
21. رحيمة الطيب عيسا ني ، **الإعلام والاتصال** ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع جدار للكتاب عمان الأردن قسم الأعلام والاتصال كلية الحقوق جامعة باتنة . الجزائر.
22. رولان كايرول ترجمة محمد مارشالي، **الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1994
23. الزاوي محمد الطيب، **مقروئية الصحافة المكتوبة الجزائرية في ظل تحديات الاعلام الجديد** ، 2013 |2014م
24. زهير حديدان ، **الصحافة المكتوبة في الجزائر** ،ديوان المطبوعات الجامعية جامعة الجزائر ،2007

25. زهير حديدان، **الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال عالم الاتصال** ،ديوان المطبوعات الجامعية، 1992

26. زهير حديدان، **الصحافة المكتوبة في الجزائر** ،ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر 1991.

27. صالحي عبد الرحمان، **فاعلية الإعلان في الصحافة المكتوبة علي المستهلك** ، 2013 / 2014

28. عبد الرحمان عواطف، **الصحافة العربية في الجزائر دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية**، لمؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ،1985

29. غياظ منال وعاش وردة ، **دور الإعلان في الصحافة المكتوبة** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة 2014/2013

30. فضيل دليو ،**تاريخ وسائل الاتصال**، مطبعة قسنطينة، 2006/1426م

31. محمد الفاتح حمدي، **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها علي مقروئية الصحف الورقية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلاقات العامة والاتصال، 2009.2010.

32. محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات والمستحدثات** ، دار العربي لنشروا لتوزيع، القاهرة،2000،

33. نور الدين تواتي ، **الصحافة المكتوبة في الجزائر** ،ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر ماي 2007

34. نور الدين تواتي،**الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر** ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع القبة القديمة الجزائر الطبعة الثانية 1430هـ/2009م

35. يمينه بلعا ليا، **الصحافة الالكترونية في الجزائر بين التحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل**، شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2006.

المواقع الالكترونية:

36. أرشيف المدونة الإلكترونية الخميس 2012/11/29/أية منصور ayanansour blogspot.com 11:12

37. مدونة طالبات قسم الصحافة بجامعة أم القرى للصحافة الإلكترونية
HTTPSE JOURNALISM.WORDRESS 12:30 2011/01/10
38. صراع البقاء بين الصحف الورقية ولإلكترونية WWW .aldayan ae
:fiveb_senses mirrors 29l07l2012l20:35
39. http // eldjaza.35.com.willayas l adrar.htm

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد احمد دراية ادرار

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية **قسم العلوم الإنسانية**

شعبة: إعلام واتصال **تخصص صحافة مكتوبة**

ميدان: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

الصحافة المكتوبة في ظل المنافسة الالكترونية

دراسة ميدانية –طلبة الإعلام و الاتصال أنموذجا –

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

في إطار إنجاز مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة الماستر تخصص صحافة مكتوبة تحت عنوان) **الصحافة المكتوبة في ظل المنافسة الالكترونية**

نضع بين يديك هذا الاستبيان فالرجاء منك مساعدتنا بملئه بعد قراءته بتمعن و إعطاء الإجابة التي تعبر عن رأيك بكل صدق مع العلم و التأكيد لك بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض علمي.

الرجاء وضع العلامة (X)في الخانة المناسبة .

من إعداد الطالبتين **تحت إشراف الأستاذة**

- **فتيحة تلالات** **د خديجة بن سالم**
- **بيقة لطيفة**

الموسم الجامـــعي : 1438/ 1439هـ

2018/2017م

المحور الأول :المعلومات الشخصية

1. النوع : ذكر ☐ أنثى ☐
2. المستوي الجامعي : 2 لسانس ☐ 3 لسانس ☐ 1 ماستر ☐ 2 ماستر ☐
3. العمر : من 20الي 23 ☐ من 23 إلى 26 ☐ اكبر من 26 ☐
4. الإقامة: داخلي ☐ خارجي ☐

المحور الثاني :اعتماد طلبة الإعلام والاتصال علي الصحافة الالكترونية مقارنتا بالورقية

5. هل تتابع صحيفة ورقية : نعم ☐ لا ☐
6. هل تتابع صحيفة إلكترونية: نعم ☐ لا ☐
7. شكل الصحيفة الذي تفضله :الصحيفة الورقية ☐ الصحيفة الالكترونية ☐
8. هل لصحيفة الالكترونية مصداقية : نعم ☐ لا ☐
9. ما هو الوقت الذي تقرا في الصحيفة: صباحا ☐ زوالا ☐ مساءا ☐
10. هل تفضل القراءة مع: الزملاء: ☐ لوحدك ☐
11. هل لصحيفة الورقية تأثير على أفكارك: نعم ☐ لا ☐
12. ما هي الجريدة التي تفضل قراءتها : إخبارية ☐ رياضية ☐ اقتصادية ☐ ثقافية ☐ .
13. هل تتابع الصحف الإخبارية: نعم ☐ لا ☐
14. ما هي الصحف الإخبارية التي تتابعها: الشروق ☐ النهار ☐ الخبر ☐
15. أين تفضل الاطلاع على الصحيفة الالكترونية : المنزل ☐ قاعات الانترنت ☐
16. هل لديك برنامج خاص لفتح الصحف الالكترونية: نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : تأثير الصحف الالكترونية على مقروءية الورقية:

17. هل الصحيفة الالكترونية سهلة الاطلاع مقارنتا بالورقية :نعم ☐ لا ☐

18.هل تري أن شكل الصحيفة الالكترونية يضيف لها قيمة جمالية مقارنتا بالورقية :نعم ☐ لا ☐

19.هل تعتقد أن عنصر السرعة يجعل من الالكترونية أكثر تميزا من الورقية :نعم ☐ لا ☐

20.هل تعتقد أن هناك اعتمادا متبادل بين الصحيفة الالكترونية والورقية :نعم ☐ لا ☐

21. هل تعلق علي المواقع عند قراءتك: نعم ☐ لا ☐

22.هل ظهور الصحيفة الالكترونية خلق تحديات للورقية :نعم ☐ لا ☐

23.هل دمج الصورة والصوت يقلل من مقروءية الصحيفة الورقية :نعم ☐ لا ☐

24.هل أثرت الصحافة الالكترونية علي الورقية باتساع حرية الرأي والتعبير :نعم ☐ لا ☐

25.هل أدت الصحافة الالكترونية إلي انخفاض قراء الورقية : نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع :مستقبل الصحافة الورقية في ظل المنافسة الالكترونية

26.هل تعتقد أن خصائص الصحيفة الالكترونية تهدد من مستقبل الصحيفة الورقية :نعم ☐ لا ☐

27.هل المشاكل التقنية التي تعاني منها الصحيفة الالكترونية تعتبر عامل تفوق الصحيفة الورقية :نعم ☐لا ☐

28.بحسب رأيك الطابع الجمالي لصحيفة الالكترونية يؤثر علي استخدام الجمهور لها : نعم☐ لا ☐

29.هل أدي الصحافة الالكترونية إلي انخفاض دخل الورقية :نعم ☐ لا ☐

30.هل سرعة انتشار الصحيفة الالكترونية أدي إلي انخفاض قراء الصحيفة الورقية :نعم ☐ لا ☐

31 .هل هناك أسباب تجعلك تظالع الصحيفة الالكترونية: نعم ☐ لا ☐

32 يمثل الصحيفة الأكثر مصداقية : الصحيفة الورقية ☐ الصحيفة الالكترونية ☐

33 هل لصحيفة الورقية مستقبل في ظل المنافسة الالكترونية : نعم ☐ لا ☐

34 ما هي اقتراحاتكم حول هذا الموضوع :